برنامج تدريبي قائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية

اعداد : رشا علي عزب أبوطالب

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، وتم تطبيق البحث علي عينة من الأطفال عددهم (١٢) طفلاً وطفلة بجمعية نداء للأطفال المعاقين سمعياً وزارعي القوقعة، تراوحت اعمارهم الزمنية مابين (٤-٦) سنوات و مستوي ذكائهم(91.23) علي مقياس إستانفورد بنينة الصورة الخامسة ، تم استخدام المنهج شبة التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لمناسبتة لطبيعة البحث ، وتمثلت أدوات البحث في مقياس المهارات الحياتية المصور للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، والبرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية (الأدوات من إعداد الباحثة) ، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

الكلمات المفتاحية : القصة الرقمية ، المهارات الحياتية ، الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

- سوف يتبع البحث طريقة توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس APA الاصدار السادس الاسم الاول والأخير ، والسنة والصفحة .

A training Program based on Employing the Digital story in developing some life Skills among a sample of Children with E-Cochlear Implants.

Abstract

The aim of the research is to verify the effectiveness of a program based on employing the digital story in developing some life skills among a sample of children with E-Cochlear Implants. (4-6) years , their level of intelligence (91.23) on the fifth image OFStanford Benina scale, the semi-experimental approach used two groups(experimental & control) To achieve the objectives of the research, the research tools were represented in the illustrated life skills scale for children with cochlear implants, the program based on the employment of the Digital story .The results of the research revealed the effectiveness of the training program based on employing the digital story in developing some life skills of children with E-Cochlear Implants.

Keywords: Digital story, life skills, Children with E-Cochlear Implants.

مقدمة:-

يعد توظيف تقنيات التعلم الرقمي في تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من التوجهات الحديثة التي لاقت نجاحاً وإزدهاراً علي المستويين المحلي والعالمي خاصة في عصر التحول الرقمي، حيث إستطاعت هذه التكنولوجيا بما تحوية من إمكانيات ووسائط وأساليب واستراتيجيات محفزة وتفاعلية أن تخلق أجواء تعليمية ملائمة لإنجاح عملية تعلم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة حيث تعمل علي زيادة دافعيتهم نحو عملية تعلم المهارات مما يسهل من عملية دمجهم مع أقرانهم العاديين وبما يحقق أهداف برامج التدخل المبكر ليصبحوا فئة مشاركة ونشطة في المجتمع .

تعتبر القصة الرقمية من أبرز نماذج التقنيات التعليمية التي لها تأثير علي الأطفال ذوي الفئات الخاصة حيث تعد القصة الرقمية التعليمية نموذجاً جذاباً كونها تقدم المعلومات من خلال برامج متكاملة بالصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفية الموسيقية والألوان والحركات ؛ فأصبح تقدم المجتمعات يقاس بمدي استثمار الموارد البشرية وهذا الاستثمار يبدأ من السنوات الأولي بإعتبارها أهم السنوات في تكوين شخصية الفرد في المستقبل ، ففي تلك السنوات يبدأ بإكتساب القيم والعادات والمهارات الحياتية التي تحكم سلوكة وتصرفاتة في مختلف المواقف وتساعدة علي التوافق مع المجتمع الذي يعيش فية .

ويري علماء النفس والتربية أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة ذات قيمة كبيرة في حياة الانسان، نظراً لأن الأطفال في هذه السن يبدأون في إكتساب المهارات الحياتية الأساسية لمساعدتهم في التغلب علي ما يواجهون من مواقف ومشكلات يومية والتعامل مع التحديات المستقبلية التي يفرضها هذا العصر (حسن شحاتة، ٢٠١٣ :٤٣٨)

ولاسيما الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية الذين يأتون إلي الحياة وهم لايمتلكون مهارة الإستماع التي تمكنهم من التواصل مع الآخرين فهم في أمس الحاجة إلي تنمية المهارات الحياتية التي تساعدهم علي إكتشاف ذاتهم وتحقق لهم التكيف مع الآخرين.

كما يعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين ، فقد زاد تركيز المنظمات الدولية والإقليمية وإهتمامها الكبير بضرورة تعليم هذة المهارات في السنوات الأخيرة وإدماجها في المناهج الدراسية وأضحي مستقبل الإنسان

مرهوناً بتقدم التربية وتطوير مفاهيمها في التعاون والعيش المشترك وتقدير التنوع وإحترام ثقافة الآخرين وقبولهم وإعتماد الحوار سبيلاً للتفاهم بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في خريطة الكون .

ونظراً لأن فقدان السمع له تأثيرة السلبي علي حياة الأفراد ؛ فقد إرتبط بالعديد من الإنفعالات السلبية التي يمكن أن تشمل العزلة والحدة النفسية والإكتئاب والقلق وضغف الثقة بالنفس والإنخفاط في النشاط الإجتماعي وغالباً مايشير الأشخاص من ذوي فقد السمع الملحوظ والشديد إلي إعتبارهم يمثلون عبئاً علي أفراد الأسرة والآخرين ، ومن المعاقين من يفضلون الإنسحاب من المجتمع بدلاً من مواجهة الشعور بالحرج ؛ نتيجة عدم فهمهم للأوامر غير المناسبة لهم (Ramos-Macías, González, Borkoski- Barreiro, De Miguel, Batista, & Plasencia2016)

إن الاعاقة السمعية تؤثر علي جوانب الحياة المختلفة للفرد فهي تحد من فرص تفاعلة ومشاركتة للآخرين في أوجة الأنشطة الحياتية المتعددة، كما تحد من فرص إندماجة في المجتمع ، حيث تساعد المهارات الحياتية علي إكساب الطفل مهارة التكيف مع الآخرين ومساعدتة علي التواصل الإجتماعي والتعاون.

وعلي الرغم من أن زراعة القوقعة من الممكن أن تحسن السمع لدي الأشخاص فاقدي السمع إلا أن تأثير النتائج السمعية علي المهارات الحيايتة لم تتم دراستها بشكل كامل لذا يحتاج الأطفال زارعي القوقعة الي برامج لتنمية المهارات الحياتية لديهم.

(Thagard Hilsmier & Easterbrooks ,2011)

مشكلة البحث وتساؤلاته:

جاء الاحساس بالمشكلة من خلال: -

- ما لاحظتة الباحثة من خلال الإشراف علي بعض الروضات أثناء التدريب الميداني شكوى بعض المعلمات من عدم تفاعل بعض الأطفال الموجودين بالروضة بشكل طبيعي وعدم تكيفة مع الآخرين .
- تواصلت الباحثة مع والدة الطفل وتبين أنه لايمتلك بعض المهارات الحياتية التي تجعلة يتواصل مع الآخرين بشكل فعال، وذلك لأنه من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وخوفها الدائم علية من الإندماج مع الأطفال العاديين بالروضة.

- ولاحظت الباحثة أيضاً من خلال معايشتها لحالات من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في المحيط التي تسكن فيه، إعتماد بعض الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بشكل كلي علي الأُم في العناية بالذات وعدم تفاعل هؤلاء الأطفال بالشكل الجيد مع المحيطين بهم وخوف الأُمهات الشديد عليهم، وكذلك خوف الأمهات من إندماج أطفالهم مع الأطفال العاديين في الروضة نتيجة لعدم توافر المهارات الحياتية لديهم بالشكل الكافي مما يؤثر علي إنعزلاهم عن أقرانهم من الأطفال العاديين وعدم إندماجهم في الأنشطة المطلوبة منهم.
- فقامت الباحثة بعمل إستطلاع رآي للمعلمات وأمهات هؤلاء الأطفال لقياس مدي توافر بعض المهارات الحياتية لديهم ، وكان من أهم النتائج مايلي :
- إعتماد الأطفال بدرجة كبيرة علي المعلمات والأمهات في المهارات الاستقلالية , وخوفهم من التعامل مع الآخرين وضعف التواصل الاجتماعي لديهم .

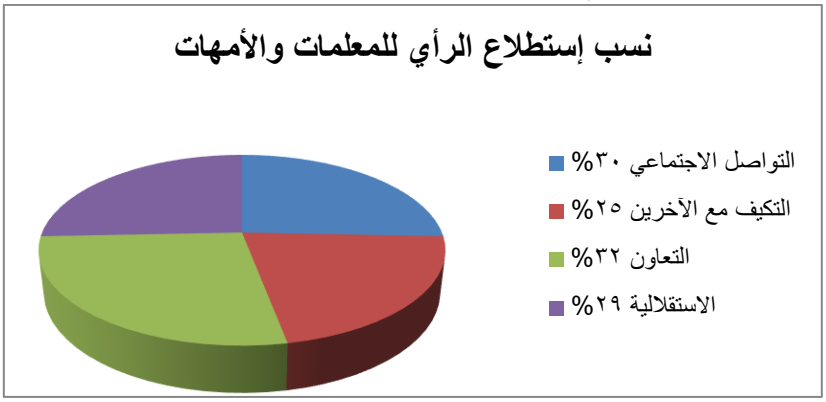

شكل (١) نسب إستطلاع الرأي للمعلمات والأمهات

- ومن خلال الإطلاع علي العديد من الدراسات السابقة تبين من خلالها :-
- أهمية إكساب الأطفال المهارات الحياتية فقد أشار تقرير منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨) ضرورة تعليم الأطفال المهارات الحياتية في سن مبكرة لتمكينهم من الحياة بشكل إيجابي مستقبلاً .
- ضرورة زراعة القوقعة للأطفال في سن مبكرة لأن نتائجها تكون أفضل حيث أشارت أشارت دراسة ( ) **Hanvey Wilson, Ambler, Irumee, Jenkins, Jiang,. & Zoolfqar, 2018**). أن زراعة القوقعة في سن مبكرة يؤدي الي نتائج إيجابية لدي الأطفال عن طريق إزالة القيود التي تحد من المشاركة الإجتماعية .
- وعلي الرغم من تأكيد الدراسات السابقة علي أهمية تعليم المهارات الحياتية للأطفال في سن مبكرة مثل دراسة (محمود طه، ٢٠٢٠) ،(هيام عبداللطيف، ٢٠٢١) ،(نور عبدالحافظ ، ٢٠٢٢) إلا أن البيئة العربية – في حدود علم الباحثة – تفتقر إلي دراسة توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية

للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية لما للمهارات الحياتية من أهمية بالغة للأطفال في هذه المرحلة المبكرة ولما للقصة الرقمية من تأثير بالغ في تعليم الأطفال نظراً لما تمتلكة من عناصر جذب وتشويق ؛ ومما سبق تتلخص **مشكلة البحث الحالى في تساؤل رئيسى وهو ما مدى فاعلية البرنامج التدريبى القائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ؟**

وينبثق منه التساؤلات الفرعية :

١- هل تختلف درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية في القياسين القبلي والبعدي ؟

٢- هل تختلف درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحياتية في القياس البعدي ؟

٣- هل تختلف درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى علي مقياس المهارات الحياتية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى :

- تنمية بعض المهارت الحيايتة لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية والمتمثلة في (مهارة الاستقلالية ، مهارة التواصل الاجتماعي ، مهارة التعاون ، مهارة التكيف مع الآخرين)
- قياس فاعلية البرنامج التدريبى القائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

أهمية البحث:

وتتمثل هذه الأهمية في جانبين أحدهما نظرى والآخر تطبيقى:

أ. الأهمية النظرية:

- أهمية مرحلة رياض الاطفال في تكوين شخصية الطفل في المستقبل.
- ارتباطة بموضوع المهارات الحياتية وخاصة للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وضرورة اكتسابها في عمر مبكر حيث إنها تساعدهم علي التكيف مع المجتمع والنجاح في حياتهم.

- ما تقدمة الدراسة الحالية من برنامج قائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لهذة الفئة من الأطفال لما لها من تأثير بالغ في حياة الأطفال حيث تجسيدها لمواقف تفاعلية بالصوت والصورة والحركة التي تجذب الأطفال لفهم محتواها ومضمونها.

– يعد البحث إضافة جديدة للدراسات العربية– في حدود علم الباحثة – التي تتناول استخدام القصة الرقمية في تنمية المهارات الحيايتة للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

ب. **الأهمية التطبيقية:**

١– يقدم البحث الحالي لكل المهتمين بالفئات الخاصة – وخاصة الأطفال زارعي القوقعة – معلومات مهمة حول توظيف القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية للطفل.

٢– توجية نظر الباحثين نحو إعداد برامج وأبحاث قائمة علي توظيف القصة الرقمية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** العينة الإستطلاعية (١٠٠) طفل وذلك لدراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والعينة الأساسية المتمثلة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبرنامج (١٢ طفل) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٤–٦) سنوات .
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي على عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بجمعية نداء لتأهيل الأطفال المعاقين سمعياً وزارعي القوقعة– فرع شيراتون– بالقاهرة .
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالى خلال الفصل الدراسى الأول للعام(٢٠٢٢–٢٠٢٣م).
- **الحدود المنهجية:** تتمثل في المنهج المستخدم وهو المنهج شبة التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
- **الحدود الموضوعية:** يدور موضوع البحث الحالي حول برنامج تدريبي قائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

التحديد الإجرائى لمصطلحات البحث:

- **البرنامج التدريبي القائم علي القصة الرقمية**

A training Program based on Employing the Digital story

تعرفة الباحثة إجرائياً بأنه : عملية منظمة ومخططة تستغرق عدداً من الجلسات وتتضمن مجموعة من القصص الرقمية التي أضيفت إليها مزيج من الوسائط المتعددة الصوت والصورة والنصوص والمؤثرات

الصويتة والرسوم الكرتونية المتحركة لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض تنمية المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

- **المهارات الحياتية : Life skills**

عرفت (رانيا حسين ، ٢٠٢٠) المهارات الحياتية بأنها: تلك المهارات التي تساعد الأطفال علي التكيف مع المجتمع ، وتتمثل في النمو اللغوي ، وتناول الطعام ، وإرتداء الملابس ، وتحمل المسؤلية ، والتوجية الذاتي ، والمهارات المنزلية ، والأنشطة الاقتصادية ،والتفاعل الإجتماعي .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يحتاجها الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل إيجابي وتظهر فيه قدرتهم علي الإستقلال والتواصل الاجتماعي والتكيف مع الآخرين والتعاون.

وفيما يلي تعريفاً إجرائياً للمهارات الحياتية التي يتضمنها البحث :

- **مهارة الاستقلالية:** هي إعتماد الطفل علي نفسه في أداء بعض المهام دون مساعدة الآخرين فيصبح لدية شخصية مستقلة.
- **مهارة التواصل الاجتماعي:** قدرة الطفل علي التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم بما يساعدة علي إندماجة في المجتمع.
- **مهارة التعاون:** هي مشاركة الأطفال مع بعضهم البعض في أداء بعض الأعمال لتحقيق أهداف معينة في مواقف إجتماعية مختلفة.
- **مهارة التكيف مع الآخرين:** هي استجابات الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية التي تعكس قدرتهم علي إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين، واستعدادهم لتقديم المساعدة للآخرين وقبول مساعدتهم مع إحساسهم بمكانتهم الإجتماعية بين أقرانهم من الأطفال العاديين ، **وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المهارات الحياتية المصور.**
- **الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية :.Children with E-Cochlear Implants**

عرفهم "أحمد عيسى و يحى عبيدات" (٢٠١٠) بأنهم الأطفال الذين يعانون من فقد سمعي شديد في كلا الأُذنين وزرعت القوقعة الإلكترونية في الأُذن الداخلية لإعادة السمع لهم "

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم : الأطفال الصم الذين تم إجراء عملية زراعة قوقعة إلكترونية لهم ومر عام علي هذة العملية والملتحقين بجمعية نداء للأطفال المعاقين سمعياً وزارعي القوقعة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٦) سنوات .

القراءات النظرية والدراسات السابقة :

- **اولاً: القصة الرقمية Digital Story**

تُعد القصة الرقمية إحدي التقنيات الحديثة التي تصمم وتنتج وتعرض من خلال الحاسوب فهي تُعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم ، حيث تنقل الطريقة التقليدية في التعليم الي تقديم المعلومات للأطفال من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهي الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية .

- تعرف القصة الرقمية بأنها: عبارة عن فن سرد القصص، ومجموعة من الوسائط المتعددة كالنص، والصور ومقاطع الفيديو مع إضافة الموسيقي وتسجيل صوتي وتدور حول موضوع معين بحيث تتراوح مدتها ما بين ٢-١٠ دقائق (robin ,2016,62)

كما تعرف القصة الرقمية بأنها " تعبير حديث للفن القديم للقصة، مع تدعيمها بالأدوات التكنولوجية من صور ورسومات وصوت بالإضافة الي صوت مؤلف القصة لتكوين حكايات شخصية تعليمية (Frazel .,2020;9)

وتعرفها الباحثة: بأنها مجموعة من القصص التي أضيفت إليها مزيج من الوسائط المتعددة الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصويتة، والرسوم الكرتونية المتحركة لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض تنمية المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

- **الفرق بين القصص الرقمية والقصص التقليدية:**

ذكرت(رباب الشافعي ،٢٠١٩) أهم النقاط التي تميز القصص الرقمية عن الورقية عند الأطفال كما يلي:

١- سهولة استخدام وحفظ القصص الرقمية وعدم تلفها مع تكرار الاستخدام بينما تتعرض القصة الورقية للتلف مع كثرة الاستخدام.

٢- يشاهد الأطفال القصة الرقمية بمفردهم دون مساعدة بينما يحتاج لمساعدة المعلمة في القصة الورقية.

٣- يحتاج الأطفال المعلمة عند إختيار القصة ويستغني عنها عند مشاهدتها وسماعها بينما يرتبط استماع الأطفال للقصة الورقية بوجود المعلمة.

٤- تتضمن القصة الرقمية الصور، والصوت، والحركة بينما القصة الورقية تركز علي الصور لعرض الأحداث.

٥- تقدم القصص الرقمية بشكل فردي وجماعي لمجموعات كبيرة باستخدام شاشات العرض بينما تقتصر القصة الورقية علي مجموعات صغيرة لا تتجاوز (٣) أطفال.

٦- التمكن من مشاهدة الأطفال للقصة الرقمية والاستماع اليها في أي وقت بينما لا يتمكن الأطفال من قراءة القصة الورقية لعدم معرفتة جميع مفردات القصة غالباً.

- **فوائد القصة الرقمية :-**

فيما يلي أهم الفوائد التي تأتي بها القصة الرقمية للطفل:

- تقضي علي الملل السائد علي الجو التقليدي .
- تساعد علي التركيز والانتباه للأحداث .
- جذب الإنتباه والإثارة والتشويق لدي المستمع .
- تخاطب حاستي السمع والبصر في آن واحد.
- توفر الوقت والجهد المطلوبين لقراءة القصة .
- تمكن الطفل من إعادة سماع القصة أكثر من مرة.
- تجسد شخصيات القصة فيراها الطفل كأنها واقع.
- تجعل الطفل يعيش مع أحداثها أثناء مشاهدتة وسماعه لها.
- تجعل الطفل نشطاً ويقظاً طوال الوقت.
- تساير روح العصر والتطور التكنولوجي في العملية التعليمية.

(محمود عبدالقادر , ٢٠١٣ :١٠).

وتعتبر القصة الرقمية كأداة تربوية لها العديد من المميزات حيث تقدم المعلومات بطريقة بسيطة ومشوقة وتحفز المتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم .(Satriani, 2019,8)، كما استخدمت القصة الرقمية في تعليم مهارات متعددة للأطفال حيث استخدمتها دراسة (مروة السيد،٢٠١٨) في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة وتوصلت نتائج الدراسة الي أثر إيجابي لتوظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية ، ودراسة (زيدالعدوان ، دعاء أبوسعدة ،٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة الي توظيف القصة الرقمية في تطوير المهارات الإجتماعية وأظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية لمجموعتي الدراسة في الأداء البعدي للمهارات الإجتماعية لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية تعزي لطريقة التدريس ، دراسة (هدي السيد،٢٠٢٢)التي هدفت الي الكشف عن فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال زارعي القوقعة وتوصلت

نتائجها الي وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة المصور للأطفال زارعي القوقعة لصالح القياس البعدي .

وتري الباحثة : أن من أهم أهداف القصة الرقمية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية تجسيد المواقف بالحركات والمؤثرات الصوتية مما يجعل الطفل يحاكي أحداث القصة في مواقف الحياة فيسهل تعلم المهارات الحياتية الضرورية لة .

شروط القصص الرقمية ومواصفاتها :-

هناك مجموعة من الشروط والمواصفات التي تضم في ضوئها القصص الرقمية ، حتي تنجح في تحقيق أهدافها أهمها مايلي :-

١- **الإخراج** : أن يكون إخراجها في جو من المتعة والتشويق والإثارة ، بحيث يشمل الصوت والحركة والألوان والموسيقي .

٢- **المضمون** : أن يكون للقصة أفكار معينة ومحتوي وقيم وسلوكيات تسعي إلي تحقيقها وأن يبتعد مضمون القصة عن المواقف المخيفة والمزعجة فينبغي أن تتضمن مواقف مريحة ومشاهد محببة للأطفال فيها حب ومرح .

٣- **الحجم** : أن تكون القصة مناسبة من حيث الحجم ؛ فلا تكون طويلة تدعو الي الملل من جانب المستمع أو المشاهد .

٤- **الهدف** : ينبغي أن يكون للقصة هدف تسعي لتحقيقة سواء أكان هدفاً إجتماعياً أم لغوياً أم خلقياً....الخ .

٥- **البناء الفني** : أن تشمل القصة جميع العناصر من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار وأن تتسلسل الأحداث تسلسلاً منطقياً وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة وتكون النهاية مناسبة ومنطقية وسعيدة .

٦- **العرض:** أن يتنوع عرض القصة من حيث احتوائها علي الصورة والحركة والألوان والإثارة ، وأن يكون العرض مثير وجذاب .

٧- **الاستخدام:** أن تكون القصة سهلة الاستخدام بحيث توجد خيارات مساعدة ويستطيع الطفل أن يتحكم في العرض وسرعتة وفي استرجاع الصور والاحداث. (وفاء مجاهد ،٢٠١١)،
(Bernner, 2014) ، (دينا عبدالرحمن ،٢٠١٤)، (هديل العرينان ، ٢٠١٥).

وقد راعت الباحثة هذة الشروط في إعداد القصة الرقمية من حيث المشاهد وتنوع الصور المبهجة التي تجذب الأطفال والشخصيات الكرتونية المحببة وكذلك التأثيرات الصوتية ومدة عرض القصة التي لا تزيد علي (٧) دقائق حتي لايمل الأطفال ومن حيث مضمونها والهدف منها ركزت الباحثة علي المهارات الحياتية قيد البحث.

أنواع القصص الرقمية:

هناك نوعان أساسيان للقصص الرقمية وتندرج تحت كل منها أنواع فرعية كما جاءت عند انشراح المشرفي (٢٠١٣) :

١- **القصص الرقمية الواقعية:** تضم العديد من الأنواع الفرعية من القصص مثل (قصص البطولة والمغامرات ، القصص التاريخية ، القصص الفكاهية، القصص العلمية ، القصص الدينية) .

٢- **القصص الرقمية الخيالية:** وتضم أيضاً العديد من القصص مثل (قصص الحيوانات ، قصص خارقة).

- ذكر (Robin,2008) أن الاستخدامات لموقع القصص الرقمية في جامعة هيوستون قد صنفت القصص الرقمية الي ثلاثة أنواع رئيسية

١- السرديات الشخصية .

٢- القصص الإعلامية .

٣- قصص الأحداث التاريخية .

العوامل المساهمة في إنجاح القصص الرقمية :-

هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح القصة الرقمية عند استخدامها في التعليم كما أشار (shelly,2011)

١- **الكاريكاتير البصري** : حيث تساعد الصور الكاريكاتيرية في نقل مشاعر الشخصيات بوضوح ، مع التقليل من الحوار الذي يغير معني الصورة .

٢- **جدول زمني تفاعلي** : نقصد بة هنا عند القاء القصة من منظور واحد يجب أن ينسق الجدول الزمني لسلسة الأحداث ونتائجها بصورة تفاعلية تجذب إهتمام المتعلمين والتي تنقل القصة للأمام .

٣- **صوت الراوي** : يتم إختيار راوي القصة الرقمية صاحب التجربة المباشرة عاطفياً للرسالة التي تنقلها القصة الرقمية ، ويركز الصوت علي نقاط تعليمية محددة تحفز بصر المتعلمين للنظر الي شاشة العرض .

٤- **الفيديو** : هنا يتم إستخدام أفلام الفيديو في القصة الرقمية لتأخذ لمسة إنسانية والراوي في هذة الأفلام يشترط بأن يتماشي صوتة مع لقطات الفيديو .

وقد استخدمت الباحثة برنامج Photo story 3، وبرنامج Audio Record, والموسيقي التصويرية والمؤثرات الصوتية لإنتاج القصص الرقمية التي ركزت علي تنمية المهارات الحياتية .

ثانياً : المهارات الحياتية Life Skills

تتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين كلٍ من الفرد والمجتمع ومدى إحتياجة إليها ، ومن ثم نجد تشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات بصفة عامة ، بينما نجد إختلافاً في نوعية المهارات الحياتية الآخري طبقاً لطبيعة كل مجتمع وعاداتة وتقاليدة .

فقد عرف القحطاني المهارات الحياتية بأنها: السلوكيات اللازم إكسابها للأطفال للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين، وتحمل المسؤليات ، الاعتماد علي الذات وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين . (خالد القحطاني ،٢٠١٩: ٩٣)

- عرفت (رانيا حسين، ٢٠٢٠) المهارات الحياتية : بأنها تلك المهارات التي تساعد الأطفال علي التكيف مع المجتمع ، وتتمثل في النمو اللغوي ، وتناول الطعام ، وارتداء الملابس ، وتحمل المسؤلية ، والتوجية الذاتي ، والمهارات المنزلية ، والأنشطة الاقتصادية ، والتفاعل الإجتماعي .
- **وترتكز المهارات الحياتية علي ثلاثة جوانب هي :**
- الجانب المعرفي: التي تركز علي اكساب الفرد معلومات تشكل الأساس الذى يعتمد عليه في أداء أدوارة إلي جانب الإنتباة والادراك المركز من جانب الفرد فالمهارة ليست نشاطاً حركياً فقط .
- الجانب المهاري: يتمثل في أداء المهارة وممارستها بطريقة صحيحة.
- الجانب الوجداني: يتعلق بتكوين القيم والاتجاهات نحو المهارات الحيايتة .

(سليمان ابراهيم ،٢٠١٥: ٣٢) (Rubin,Bukowski, ,&Larsen, ,2009,111)

ومما سبق يمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يحتاجها الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل إيجابي وتظهر فيه قدرتهم علي الإستقلال والتواصل الاجتماعي والتكيف مع الآخرين والتعاون .

الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية:

- التأكد من نقص المهارات الحياتية لدى الأفراد وأنهم بحاجة الي تعلم هذة المهارات.
- تهيئة الأفراد وإعداد مواقف تدريب الأفراد علي ممارسة المهارة خلال المواقف.
- بعد أن يكتسب الأفراد المهارة ويتم التأكد من ذلك عند قيام الأفراد بممارستها خلال المواقف المختلفة للتأكد من إنتقال أثر التعلم عبر مواقف مختلفة.
- العمل علي توفير أساليب الثواب والعقاب والمكافأة كتغذية مرتدة من أجل مساعدة الأفرد علي تصحيح أخطائهم ومعرفة مدي إكتسابهم للمهارات، وهذا من شأنة أن يؤدي الي تثبيت أثر تعلم المهارة.
- متابعة الأفرد للتأكد من ممارستهم للمهارة بشكل مستمر.
- زيادة دافعية الأفراد لتعلم المهارة وذلك من خلال توفير مواقف تزيد من خبرة الأفراد.
- تشجيع الأفراد للإستمرار في برنامج تنمية المهارة لفترة طويلة وذلك من أجل استخدام المهارة بكفاءة مما يولد السلوك الطبيعي لديهم.

(سليمان إبراهيم ،٢٠١٢: :٣١)

وهذا ما ركزت علية الباحثة من حيث التأكد من نقص المهارات الحياتية لدي عينة البحث، واستخدامها أساليب التعزيز المادي والمعنوي لتحفيز الأطفال علي إكتساب المهارات الحياتية ومتابعتها للأطفال في إكتساب المهارة وكيفية إنتقال أثر التعلم إلي مواقف حياتية مثل تعويدهم علي الإستقلالية في تناول الطعام والشراب وغسل الأيدي بأنفسهم وتفاعلهم مع الأطفال الآخرين أثناء جلسات البرنامج والتعاون فيما بينهم ، وتشجيع الأطفال علي ممارسة السلوكيات في منازلهم بمفردهم ومحاولة إندماجهم مع المحيطين بهم .

- **تصنيفات المهارات الحياتية :**

تختلف تصنيفات المهارات الحياتية من مرحلة عمرية لآخري ومن فرد لآخر، وليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتحدد من خلال التعرف علي إحتياجات الأطفال والمشكلات التي تواجههم .

صنفت منظمة اليونسيف المهارات الحياتية إلي ثلاث فئات (UNICEF,2012):

١- المهارات المعرفية: (وهي تمثل مهارات الحياة الضرورية لصناعة القرار).

٢- المهارات الشخصية: (وهي تمثل المهارات الحياتية الضرورية للوعي بالذات وإدارة الذات).

٣- المهارات البين شخصية:(تمثل مهارات الحياة المسؤلة عن عمليات التواصل والعمل ضمن فريق عمل والتعاطف).

- وقد صنفها مركز تطوير المناهج (٢٠٠٥) إلي :

- مهارات إنفعالية وتشمل: (ضبط المشاعر – التحكم في الانفعالات – سعة الصدر – التسامح – تحمل الضغوط – قوة الآداء – المرونة – القدرة علي التكيف – تقدير مشاعر الآخرين – القدرة علي مواكبة التغيير) .
- مهارات اجتماعية وتشمل (تحمل المسؤلية – تقبل الاختلاف – إحترام الذات – تكوين العلاقات – المشاركة في الأعمال الجماعية) .
- مهارات عقلية وتشمل (القدرة علي التفكير الناقد – التعلم الذاتي – التنبؤ بالأحداث – القدرة علي الدراسة والتجريب – إدارة العلاقات – القدرة علي الإبداع والإبتكار) .

المهارات الحياتية قيد البحث :

١- مهارة الاستقلالية

تعرفها (عبير فراج ٢٠١٩) بأنها إعتماد الطفل علي نفسه في قضاء حاجتة المختلفة وقدرتة علي تحمل المسؤلية للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فية.

ويعرف (corrliss,2009) مهارة الإستقلالية بأنها إعتماد الطفل علي نفسه في إنجاز أهدافه بما يحقق شعوره بالثقة في الذات.

- وتشمل عدة مهارات فرعية منها تناول الطعام والشراب، إرتداء الملابس وخلعها، النظافة الشخصية، العناية بالمظهر، إستخدام المرحاض حيث أن إكتساب الطفل لهذة المهارات يخفف من العبء الملقي علي عاتق الأهل وذلك لما يستغرقة من طاقة ووقت وجهد في أداء متطلبات الطفل نيابة عنه .

لإكتساب الطفل مهارة الإستقلالية مجموعة من الشروط منها كما ذكرتها :(إبتهاج طلبة ،٢٠٠٩)

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الإستعداد والرغبة في تعلم المهارة .
- توفير النموذج السليم للتقليد والنقل الصحيح منة .
- التركيز والإنتباة خلال التدريب .
- التشجيع الدائم علي إكتساب المهارة .
- الإشراف علي الطفل خلال أداء المهارة بالتوجية والارشاد المناسب.

٢- مهارة التواصل الإجتماعي

عرفتها (هيام عبداللطيف،٢٠٢١) : بأنها السلوكيات التي تساعد الطفل علي التفاعل اللفظي وغير اللفظي المقبول مع الآخرين وتكوين علاقات معهم بما يساعد الطفل علي تعزيز الثقة بالنفس والإحترام المتبادل .

كما تعد مهارة التواصل الإجتماعي إحدي المهارات الحياتية الضرورية للطفل حيث تساعدة علي التعايش والتكيف مع الآخرين وإقامة علاقات إجتماعية مقبولة معهم، كما تساعدة في تبادل المشاعر ونقل الأفكار والمعلومات مما يعزز الثقة بالنفس لدية وإحترم الذات والآخرين (محمود سعدات ،٢٠١٦ : ١٠) وهو ما أكدتة دراسة (مروة محمد ،٢٠١٦) التي هدفت الي تنمية بعض المهارات الإجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، وكذلك دراسة (حنان خلف ٢٠٢٠) التي هدفت إلي الكشف عن مدي فاعلية البرنامج المقدم في الدراسة في تحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي بعد تطبيق برنامج تنمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة و اسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي (الابعاد ، الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

- **مهارة التعاون**

عرفها (محمد أمين، ٢٠١٦:٣٥) بأنها تضافر الجهود بين طرفين أو أكثر للقيام بعمل مشترك؛

حيث أثبتت دراسة **(Jane&Wilfred Njeru ,2018**) التي هدفت الي الكشف عن فاعلية برنامج للمهارات الحياتية لإعداد طفل ماقبل المدرسة للمستوي التاني من التعليم الأساسي ، وتناولت الدراسة مهارات (الرعاية الذاتية ، التواصل الإجتماعي ، التسامح ، تحمل المسؤلية ، التعاون) وتوصلت للعديد من النتائج من أهمها أن المهارات الحياتية يمكن أن تشكل أساساً للتنبؤ بمدي جودة أداء الأطفال في الحياة المستقبلية والتعليمية، وتظهر مهارة التعاون بين الأطفال زارعي القوقعة في مشاركة الأطفال للآخرين في الأنشطة المكلفين بها من المعلمة.

٣- التكيف مع الآخرين:

يذكر (بطرس حافظ ، ٢٠٠٨) أن التكيف الإجتماعي يعد عملية يستطيع بها الفرد أن يحقق نوعاً من التوازن في علاقاتة الإجتماعية بها يستطيع إشباع حاجاتة في حدود ثقافة المجتمع .

وتري الباحثة أن من أهم مؤشرات التكيف مع الآخرين لدي الاطفال زارعي القوقعة أن:

- يكون راضياً عن حياتة.
- يشعر بقيمتة وتقدير الآخرين لة وبكونة محبوب ومقبول من الآخرين.
- يتحرر من الإنطواء والإنعزال والميل للإنفراد .
- يشعر بالإنتماء لأُسرتة ومدرستة وزملائة .
- **ثالثاً : الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية Children with cochlear implant**

زراعة القوقعة :

يعتبر جهاز علي درجة عالية من التقنية الطبية مصمماً لإلتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي ، وضعف السمع لدي هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديداً الي متناهي أو عميق الدرجة في كلتا الأذنين ،وهؤلاء لايمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية (نعمات موسي ،٢٠١٧ :١٤٨) ،كماويعرف بأنة غرس إلكتروني صغير في عضو السمع داخل قوقعة الأُذن الداخلية لينقل إشارات صوتية إلي عصب السمع مباشرة ومنه إلي الدماغ (Untestein,2010:37)

- إن القوقعة الإلكترونية هي عبارة عن جهاز الكتروني صغير معقد يتم زراعتة داخل الدماغ ، إضافة الي جزء خارجي يمكن أن يساعد الأشخاص ذوي الصمم الشديد والتام في توفير الإحساس بالصوت (Humes& Bess .2014, 149) .

بينما تعد من ضمن خيارات العلاج للأطفال الصم فاقدي السمع بدرجة شديدة علي الإستفادة من بقايا السمع لديهم هو زراعة القوقعة فهي وسيلة آمنة ومعينة لهم للإستفادة من الباقيا السمعية لديهم عن طريق تحسين الآداء السمعي لديهم وكفائتة

(Houston, and Miyamoto, 2010,12-48)

- **تعريف زراعة القوقعة:**

هي جهاز إلكتروني صغير يتم تركيبة للشخص ذي الصمم الشديد أو الشديد جداً وهي تتكون من جزأين:

أحدهما خارجي يزرع تحت الجلد خلف الأذن، **والآخر** داخلي يتم وضعة في القوقعة بالقرب من العصب السمعي، فترسل الإشارات من الجزء الخارجي الي الأُذن الداخلية وتحويلها لنبضات كهربائية في مناطق مختلفة في العصب السمعي (إيهاب الببلاوي ، أشرف عبدالحميد ، ٢٠١٤ : ٤) .

Electronic cohlear implantجهاز الكتروني متعدد الأقطاب ويزرع جزء منه في الأذن الداخلية ويعمل علي أساس تيارات إلكترونية إلي العصب السمعي مباشرة دون المرور بالشعيرات العصبية حيث يتم نقلها إلي المخ وبذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المقصودة أو التالفة داخل القوقعة .

(Action on Hearing loss information, 2012)

- **تعريف الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية :**
- يذكر (أحمدعيسي ،يحي عبيدات ٢٠١٠) : أنهم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي حسي عصبي من شديد الي عميق شديد في إحدي الأذنين أو كليهما تتراوح نسبتة من (٤٥-٩٠) ديسيبل يولودون به أو يكون نتيجة حادث أو مرض تعرضوا لة أدي الي إصابة العصب السمعي ولا يستجيبون للسماعات الطبية ، فيتجهون لزراعة القوقعة الإلكترونية ويخضعون لتدريبات سمعية ويتمتعون بدرجة ذكاء تتراوح من (٩٠-١١٠) وزُرعت القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع لهم .
- ويعرفهم (أحمد نبوي،٢٠١٠) بأنهم الأطفال فاقدي السمع بدرجة شديدة في كلا الأُذنين وتمت زراعة القوقعة الإلكترونية في الأُذن الداخلية حتي تتم عملية إستعادة السمع لهم .
- **آلية وكيفية عمل جهاز القوقعة الإلكترونية :**
- يلتقط الميكرفون الموضوع خلف صيوان الأُذن الأصوات الخارجية ويحولها الي إشارات كهربائية ثم تنتقل هذة الإشارات إلي جهاز مبرمج الكلام حيث يتم تشفيرها وتحويلها إلي نمط خاص من النبضات الكهربائية والتي يتم نقلها بعد ذلك عبرالجلد بواسطة موجات لاسلكلية إلي المستقبل المثبت

جراحياً في عظمة الأذن ، ثم إلي الأقطاب المزروعة في الأذن الداخلية فيلتقط العصب السمعي هذة النبضات الكهربائية ويرسلها إلي المخ حيث تترجم هذة الإشارات إلي أصوات ذات معني ، حيث تنتقل الإشارات العصبية عبر الأعصاب الي الدماغ حاملة معها الخصائص الاكوستية للموجة الصوتية (محمد الغامدي ، ٢٠٠١: ٣٠)

- **الفرق بين سماعات الأذن والقوقعة:**
- سماعة الأُذن تكبر الأصوات الطبيعية المحيطة بالمعاق سمعياً وتقوم بتوصيلها إلي العصب ومنه إلي خلايا المخ حيث تصل الكلمات والنغمات الطبيعية من المتحدث إلي المعاق سمعياً ؛أما القوقعة فتصل إشارتها إلي المخ علي هيئة شفرات كهربية بتدريب المعاق سمعياً علي تعلمها عن طريق تمرينات تخاطب . (محمد عبدالخالق،هدى عوض ،٢٠١٣ :١٢٧) .
- **المستفيدون من زراعة القوقعة:**

يعتبر الأفراد المصابون بصمم شديد إلي شديد جداً ممن يتراوح فقدانهم السمعي من

(٥٠ديسبل) فما فوق من الذين لا يستطيعون الإستفادة من المضخات المألوفة هم المستفيدون بدرجة كبيرة من زراعة القوقعة حيث أن الصمم الشديد جداً ينتج عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة والتي تؤثر علي توليد النبضات العصبية والنشاط الكهربائي في العصب السمعي (إبراهيم الزريقات ،٢٠٠٩ :٢٦٥)

وتري الباحثة أنه كلما كان زراعة القوقعة للأطفال في عمر مبكر كلما كانت نتائجها أفضل بكثير حيث تتيح لهم التعرف علي العالم المحيط بهم والتفاعل معة بشكل إيجابي ، كما تزيد من تفاعلهم في المواقف الحياتية اللازمة للتكيف مع الآخرين كي يستمعتوا بحياة أفضل ويسهل إدماجهم في المجتمع الخارجي .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على القصة الرقمية في اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحياتية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى على مقياس المهارات الحياتية للأطفال بعد تطبيق البرنامج.

إجراءات البحث:-

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي(ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير المستقل)، ثمّ قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلًا على أثر المتغير المستقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث كالتالي:

المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج القائم على القصة الرقمية.

المتغير التابع: ويتمثل في المهارات الحياتية.

المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتي لا تتداخل فى النتائج حيث تقوم الباحثة بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل- ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: العمر والذكاء.

ثانياً:عينة البحث:

تتضمن عينة البحث عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

العينة الأساسية:

هدفت عينة البحث الأساسية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البحث لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)،

وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للبحث ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها(١٠٠) طفلٍ من الأطفال زارعي القوقعة تتراوح أعمارهم ما بين(٤ –٦) سنوات بمتوسط عمري (٦.٥٣) وانحراف معياري (١.٢٢) من أطفال جمعية نداء للأطفال المعاقين سمعيا وزارعي القوقعة ؛ نظرًا لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة الجمعية ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (١٢) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ –٦ سنوات من أطفال جمعية نداء للأطفال المعاقين سمعيا وزارعي القوقعة **وقد اختارت الباحثة هذه الجمعية** لموافقة الادارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان المناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون معلمات الروضة.

تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة)، بمعدل (٦) طفل لكلّ مجموعة، وقد **اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:**

١- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٤ –٦) سنوات والتي تمثل أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.
٢- أن يكون قد مر عام كامل علي عملية زراعة القوقعة .
٣- مراعاة أن تكون العينة من الذكور فقط وذلك لعدم إمكانية توفير عينة مناسبة من الاناث.
٤- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال اختيار العينة من موقع جغرافي واحد.
٥- ألا يعانون من أي اعاقات غير زراعة القوقعة (نمائية – حسية – حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
٦- ألا يقل مُعدل ذكاء الأطفال عن (٩٠) ولا يزيد عن (١١٠)
٧- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية القصة الرقمية والمهارات الحياتية.
٨- أن يكون الطفل من المنتظمين بالجمعية، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي يهدف البحث إلى تحقيقها خاصة وأن البرنامج يستغرق فصلًا دراسيًّا كاملًا.

٩- قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج .

خطوات اختيار عينة البحث:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

١- قامت الباحثة باختيار الجمعية التي تمّ تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة. ملحق رقم (٦)

٢- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال المقيدين بالمستوى الثاني بالروضة لاختيار العينة الأساسية للبحث، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للروضة.

٣- تطبيق مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة) على أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال والتي بلغ عددهم (١٠٠)؛ وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى المهارات الحياتية وكذلك حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية.

٤- تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى المهارات الحياتية من خلال درجاتهم على مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة) بأن تكون دون المتوسط، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف البحث.

٥- تمّ تطبيق اختبار استانفورد بينيه للذكاء وذلك من أجل حساب التجانس في الذكاء.

٦- بعد تطبيق مقياس المهارات الحياتية تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث يضمن كل فرد فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة:

٧- تمّ تطبيق عدد من جلسات البرنامج على العينة الاستطلاعية؛ لمعرفة مدى مواءمة أدوات البحث لخصائص عينة البحث، ومدى مواءمة فنيات البحث، والأساليب المستخدمة.

- التجانس بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العُمر الزمني بالشهور، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية. ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:

(أ): التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبليًّا في المتغيرات الديموغرافية:

قامت الباحثة بحساب التجانس بين مُتوسطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١)

نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العُمر الزمني	التجريبية	٦	٦٢.٥٠	١.٨٧	٦.٧٥	٤٠.٥٠	٠.٢٤٢	غير دالة
	الضابطة	٦	٦٢.١٦	٢.٣١	٦.٢٥	٧٣.٥		
نسبة الذكاء	التجريبية	٦	٩١.١٥	١.٢١	٦.٣٣	٣٨.٠٠	٠.١٦٥	غير دالة
	الضابطة	٦	٩١.٣٥	١.٧٢	٦.٦٧	٤٠.٠٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق التجانس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وصلاحية تطبيق تجربة البحث الحالية عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء متقاربة جدًا؛ مما يشير إلى تحقق التجانس قبليًا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء.

(ب) التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبليًّا على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة:

وفي ضوء النتائج الكمية للقياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وحيث إنّ العينة الكلّية تقدر بـ (١٢) طفلًا منهم (٦) طفلًا بالمجموعة التجريبية و(٦) طفلًا بالمجموعة الضابطة، وحيث إنّ عدد أفراد العينة أقل من (٣٠)، فإنه تمّ تطبيق معالجات إحصائية لا معلمية أو لا بارامترية Non–Parametric Tests، وبتطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتتضح النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
المهارات الاستقلالية	التجريبية	٦	١٢.٣٣	١.٠٣	٦.١٧	٣٧.٠	٠.٣٥٩	٠.٨١٨
	الضابطة	٦	١٢.٥٠	٠.٨٣	٦.٨٣	٤١.٠٠		
التعاون	التجريبية	٦	١٣.٨٣	١.١٦	٥.٥٨	٣٣.٥٠	٠.٩٥٠	٠.٣٤٢
	الضابطة	٦	١٤.٣٣	١.٢١	٧.٤٢	٤٤.٥٠		
التواصل	التجريبية	٦	١٤.٨٣	١.١٦	٥.٥٨	٣٣.٥٠	٠.٩٠٥	٠.٣٦٦

الإجتماعي	الضابطة	٦	١٥.٦٦	١.٧٥	٧.٤٢	٤٤.٥٠		
التكيف مع الآخرين	التجريبية	٦	١٤.٦٦	٠.٥١	٥.٦٧	٣٤.٠٠	٠.٩٦٢	٠.٣٣٦
	الضابطة	٦	١٥.٠٠	٠.٦٣	٧.٣٣	٤٤.٠٠		
المقياس ككل	التجريبية	٦	٥٥.٦٦	٢.٨٧	٥.٣٣	٣٢.٠٠	١.١٦٢	٠.٢٤٥
	الضابطة	٦	٥٧.٥٠	٣.٠١	٧.٦٧	٤٦.٠٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحياتية في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًا في مقياس المهارات الحياتية، وصلاحية تطبيق تجربة البحث الحالية عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في المقياس متقاربة جدًا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

كما قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في متغيري العُمر ونسبة الذكاء (متغيرات ديموجرافية)، والأداء على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة، ويوضح جدول (٣) نتائج تطبيق مربع كا٢ (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (٣)

نتائج تطبيق مربع كا٢ لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال من حيث العُمر ونسبة الذكاء والأداء على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة في المجموعة التجريبية للدراسة (ن=٦)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠.٠٥	٠.٠١

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
							٠.٠٠٥	٠.٠٠١
العُمر الزمني		٦٢.٥٠	١.٨٧	١.٢٠٠	غ.د	٤	٩.٤٨	١٣.٢
نسبة الذكاء		٩١.١٥	١.٢١	٣.٦١	غ.د	٧	١٤.٠١	١٨.٤
مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة	المهارات الاستقلالية	١٢.٣٣	١.٠٣	٢.٦٠٠	غ.د	٤	٩.٤٨	١٣.٢
	التعاون.	١٣.٨٣	١.١٦	٣.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨
	التواصل الاجتماعي .	١٤.٨٣	١.١٦	١.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨
	التكيف مع الآخرين.	١٤.٦٦	٠.٥١	١.٢٠٠	غ.د	٦	١٢,٦	١٦.٨
	المقياس ككل	٥٥.٦٦	٢.٨٧	٢.٦٠٠	غ.د	٤	٩.٤٨	١٣.٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مُتوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للبحث من حيث العُمر الزمني ونسبة الذكاء والأداء على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبليًا.

ثالثاً:أدوات البحث:

انقسمت أدوات البحث إلى أدوات تشخيصية وأدوات علاجية، وتتحدد الأدوات التشخيصية في مقياس ستانفورد بينيه للذكاء،مقياس المهارات الحياتية المصور (إعداد الباحثة) ، بينما تتحدد أدوات التدخل (العلاجية) في برنامج قائم على القصة الرقمية (إعداد الباحثة)، وفيما يلي سأعرض مفصل لكلّ منها:

[١] مقياس الذكاء ستانفورد بنييه الصورة الخامسة (تعريب لويس كامل مليكة)

ملحق رقم (٢)

***استعانت الباحثة بأحد الأساتذة المتخصصين في تطبيق مقياس ستانفورد بنييه علي عينة البحث**

- الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

أولًا: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا على مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة وأدائهم على مقياس وكسلر للذكاء (الجزء اللفظي) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

[٢] مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة (إعداد الباحثة): ملحق رقم (٤)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ممن تتراوح أعمارهم بين (٤ -٦) سنوات؛ بهدف الحصول على بيانات مقننة يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي حتى يمكن من خلالها تحديد الأطفال الذين يعانون من تدني في مستوى نمو المهارات الحياتية لديهم؛ وذلك بهدف تحديد عينة البحث الأساسية، والتعرف على مدى مستوى نمو المهارات الحياتية لديهم من خلال القياس القبلي للمقياس وأبعاده، وكذلك التحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم على القصة الرقمية لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي لدرجات الأطفال على عبارات المقياس وحساب نسبة التحسن من عدمه.

مبررات إعداد المقياس:

هناك عدة أسباب دعت الباحثة إلى تصميم مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة منها:

اعتماد الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية - في حدود علم الباحثة - في بناء وتصميم المقاييس الخاصة بالمهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة على العبارات النظرية التي تقوم المعلمة بالإجابة عليها في ضوء خبرتها وتعاملها مع الأطفال عينة البحث، وهو ما دفع الباحثة إلى إعداد مقياس يقوم الطفل بالإجابة عليه بمفرده؛ للوقوف على مستوى المهارات الحياتية لديه بصورة أوضح، وفي ضوء خبرة الطفل وعمره وممارسته، وهذا ما راعته الباحثة في تصميم المقياس من خلال مناسبته لقدرات الأطفال وخصائص المرحلة العمرية التي يمرون بها ومستوى ذكائهم وخبراتهم الفعلية داخل الروضة وخارجها.

اجراءات إعداد وتصميم المقياس:

(أ) إعداد قائمة بالمهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية ملحق رقم (٣)

تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية ، وتم عرضها علي الإساتذة المتخصصين في مجال علم النفس ورياض الأطفال لتحديد مدي مناسبة العبارات الرئيسية والفرعية ، وبعد إجراء التعديلات التي جاء بها السادة المحكمون تم إعدادها في الصورة النهائية والتي تم إستخدامها في إعداد مقياس المهارات الحيايتة .

(ب) تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالي من (٥) خطوات ، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

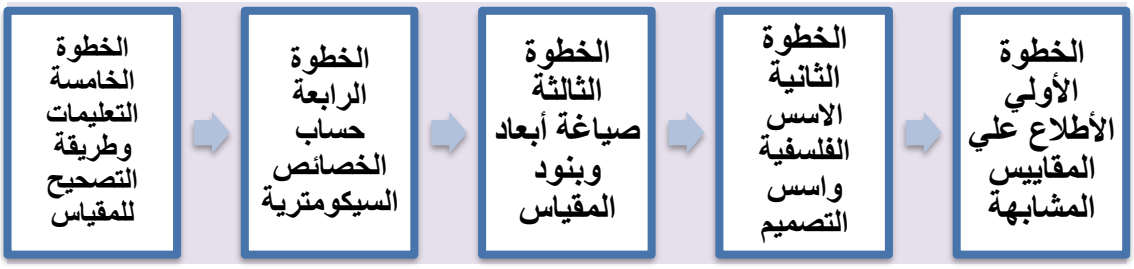

شكل (٢) إجراءات إعداد وتصميم المقياس

(١) – الأطلاع علي المقاييس المشابهة

تم الاطلاع علي مقياس (مروة محمد ٢٠١٦) ، (هيام عبداللطيف ٢٠٢١) في إعداد وتحديد المهارات الرئيسية لمقياس المهارات الحياتية المصور ، وتكون المقياس من أربع مكونات رئيسية تمثل المهارات الحياتية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية ومكوناتها

التعريف الاجرائي للمهارات الحياتية		مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يحتاجها الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل إيجابي وتظهر فيه قدرتهم علي الاستقلال والتواصل الاجتماعي والتكيف مع الآخرين والتعاون .
التعريف الإجرائي لإبعاد المهارات الحياتية	الاستقلالية.	هي إعتماد الطفل علي نفسة في أداء بعض المهام دون مساعدة الآخرين فيصبح لدية شخصية مستقلة.
	التعاون.	هي مشاركة الأطفال مع بعضهم البعض في أداء بعض الأعمال لتحقيق أهداف معينة في مواقف إجتماعية مختلفة .
	التواصل الإجتماعي	هي قدرة الطفل علي التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات معهه بما يساعده علي إندماجة في المجتمع .
	التكيف مع الآخرين	هي استجابات الإطفال زارعي القوقعة الإلكترونية التي تعكس قدرتهم علي إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين ، واستعدادهم لتقديم المساعدة للآخرين وقبول مساعدتهم مع إحساسهم بمكانتهم الإجتماعية بين أقرانهم من الأطفال العاديين.

(٢) الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقياس:

راعت الباحثة بعض الامور عند وضع المقياس :

١- طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات .

٢- صياغة العبارات تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة ولا تحمل أكثر من معنى .
٣- أن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.
٤- تحديد شكل المقياس والذى تتوقف على طبيعة العينة من حيث العمر ومستوى الذكاء والإعاقة السمعية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

(٣) صياغة أبعاد وعبارات المقياس:

- تمّ صياغة عبارات المقياس في ضوء الأبعاد المختلفة للمهارات الحياتية التي حددتها الباحثة في ضوء الاطلاع على المفاهيم والأطر النظرية للمهارات الحياتية بحيث يتضمن كلّ بُعْد العبارات المرتبطة به، والتي تتسق مع المفهوم الإجرائي لكلّ بُعْد من أبعاد المقياس .
- اعتمدت الباحثة في صياغة عبارات وبنود المقياس التدرج من السهل إلى الصعب، وأن تكون واضحة ومحددة يستطيع الطفل فهم مضمونها، والإجابة عليها دون تعقيد.
- مراعاة صياغة عبارات المقياس بصورة تتناسب مع مستويات الأطفال وخصائصهم العمرية ومستوى ذكائهم.
- تحديد طريقة تطبيق المقياس حيث يتمّ تطبيقه على كلّ طفل على حدة (بصورة فردية)، سواء في القياس القبلي، أو البعدي، أو التتبعي.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) بندًا تقيس أربعة أبعاد رئيسية هي: (المهارات الاستقلالية/ التعاون/ التواصل الإجتماعي/ التكيف مع الآخرين) وكل من هذه الأبعاد يشتمل على عبارات تقيس مدى توافرها لدى الطفل.

جدول (٥) أبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية

الأبعاد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الاستقلالية	١٠	١ – ١٠
التعاون	١٠	١١ – ٢٠
التواصل الاجتماعي	١٠	٢١ – ٣٠
التكيف مع الآخرين	١٠	٣١ – ٤٠

المقياس ككل	٤٠

(٤) تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ، بمعنى أن يقيس المقياس الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأى مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس المهارات الحياتية. وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي التربية والطفولة المبكرة والتربية الخاصة الصحة النفسية وعلم النفس التعليمي وعددهم (٧)، بالإضافة إلى مجموعة من خبراء المجال من معلمي المعاقين سمعيًا وزارعي القوقعة وعددهم (٣)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لأفراد العينة, ومدى ملائمتها اللغوية، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس من عدمه.

وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس المهارات الحياتية كالتالي:

جدول(٦) النسب المئوية للتحكيم على مقياس المهارات الحياتية (ن=١٠)

م	معامل	نسبة	القرار	م	معامل	نسبة	القرار	م	معامل	نسبة	القرار

	لاوشي	الاتفاق				الاتفاق	لاوشي			لاوشي	الاتفاق	
١	١	١٠٠٪	تقبل	١٦	١	١٠٠٪	تقبل	٣١	١	١٠٠٪	تقبل
٢	٠.٨	٩٠٪	تقبل	١٧	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل	٣٢	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل
٣	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل	١٨	١	١٠٠٪	تقبل	٣٣	١	١٠٠٪	تقبل
٤	١	١٠٠٪	تقبل	١٩	٠.٦	٨٠٪	لا تقبل	٣٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل
٥	١	١٠٠٪	تقبل	٢٠	١	١٠٠٪	تقبل	٣٥	١	١٠٠٪	تقبل
٦	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢١	١	١٠٠٪	تقبل	٣٦	٠.٨	٩٠٪	تقبل
٧	١	١٠٠٪	تقبل	٢٢	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٧	١	١٠٠٪	تقبل
٨	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢٣	١	١٠٠٪	تقبل	٣٨	١	١٠٠٪	تقبل
٩	١	١٠٠٪	تقبل	٢٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٩	٠.٨	٩٠٪	تقبل
١٠	٠.٦	٨٠٪	لا تقبل	٢٥	١	١٠٠٪	تقبل	٤٠	١	١٠٠٪	تقبل
١١	١	١٠٠٪	تقبل	٢٦	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٤١	٠.٨	٩٠٪	تقبل
١٢	١	١٠٠٪	تقبل	٢٧	١	١٠٠٪	تقبل	٤٢	١	١٠٠٪	تقبل
١٣	١	١٠٠٪	تقبل	٢٨	١	١٠٠٪	تقبل	٤٣	١	١٠٠٪	تقبل
١٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢٩	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٤٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل
١٥	١	١٠٠٪	تقبل	٣٠	١	١٠٠٪	تقبل	٤٥	١	١٠٠٪	تقبل

وبناءً على الجدول السابق تم حذف العبارات التي بلغت نسبتها (٠.٤) حسب معادلة لاوشي بنسبة اتفاق بلغت ٦٠٪ وهي العبارات رقم (٣،١٧،١٩ ، ٣٢)، مع تعديل العبارات التي بلغت نسبتها (٠.٦) حسب معادلة لاوشي بنسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠.٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer–Oklin–Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠.٨١٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠.٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣.٠٠٨% من التباين الكلى في أداء الأطفال علي مقياس المهارات الحياتية. وجدول رقم (٧) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس المهارات الحياتية. وتوضح الجداول (٧) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٧) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس المهارات الحياتية

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١	٠,٩٥٧				٠,٩٣٧
٢	٠,٨٤٠				٠,٧٦٨
٣	٠,٨٤٨				٠,٧٢٦
٤	٠,٨٢١				٠,٧٠١
٥	٠,٨٠٢				٠,٦٦٧

٦	٠,٨٣٣				٠,٧٠٧
٧	٠,٩٦٩				٠,٩٥٧
٨	٠,٩٤١				٠,٩٠٤
٩	٠,٩٧١				٠,٩٦٠
١٠	٠,٩٤٠				٠,٩٠٣
١١		٠,٩٤١			٠,٨٩٠
١٢		٠,٧٣٩			٠,٥٧٦
١٣		٠,٩٦٧			٠,٩٤٢
١٤		٠,٩١٢			٠,٨٤٨
١٥		٠,٧٧١			٠,٦٠٢
١٦		٠,٩٠٦			٠,٨٤٦
١٧		٠,٨٥٤			٠,٧٣٦
١٨		٠,٨٢٢			٠,٦٧٨
١٩		٠,٨٦٥			٠,٧٥٤
٢٠		٠,٧٨٠			٠,٦١٩
٢١			٠,٨٠٢		٠,٦٨٤
٢٢			٠,٨٠٢		٠,٦٥٧
٢٣			٠,٩٨١		٠,٩٧٧
٢٤			٠,٧٥١		٠,٥٦٧
٢٥			٠,٧٥١		٠,٦٠٠
٢٦			٠,٦٩٤		٠,٦٦٨
٢٧			٠,٦٢٠		٠,٣٩٤
٢٨			٠,٩٨١		٠,٩٧٧
٢٩			٠,٨٢٣		٠,٧٠٣

٣٠			٠,٥٦٤		٠,٣٨٣
٣١				٠,٧٧٢	٠,٦٥٤
٣٢				٠,٨٢٨	٠,٧٢٥
٣٣				٠,٨٤٥	٠,٧٢٧
٣٤				٠,٨٥٦	٠,٧٣٤
٣٥				٠,٨١٠	٠,٦٦٨
٣٦				٠,٧٩١	٠,٦٩٣
٣٧				٠,٧٤٨	٠,٥٧٠
٣٨				٠,٨٣٩	٠,٧٢٨
٣٩				٠,٨٨٢	٠,٧٩٣
٤٠				٠,٨٤٨	٠,٧٢٨
الجذر الكامن	٨,٢٧٢	٧,٤٩٩	١٠,٧٢٤	٦,٤٣٥	**الاجمالي**
نسبة التباين	٢٠,٦٨٠	١٨,٧٤٩	٢٣,٨٣٠	١٦,٠٨٨	٧٣,٠٠٨

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: -

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٨,٢٧٢) بنسبة تباين(٢٠,٦٨٠٪**).** وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد **المهارات الاستقلالية**
- **العامل الثاني** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٧,٤٩٩) بنسبة تباين (١٨,٧٤٩٪) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد **التعاون.**
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(١٠,٧٢٤) بنسبة تباين(٢٣,٨٣٠ %). وجميعها تنتمي لبعد **التواصل الإجتماعي .**
- **العامل الرابع** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٦,٤٥٣) بنسبة تباين(١٦,٠٨٨ %). وجميعها تنتمي لبعد **التكيف مع الآخرين**

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٣,٠٠٣ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس.

الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك علي النحو التالي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=١٠٠)

المهارات الاستقلالية		التعاون		التواصل الإجتماعي		التكيف مع الآخرين	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٧	١	**٠,٦٠٥	١	**٠,٥١٦	١	**٠,٥٩٠
٢	**٠,٦٠٢	٢	**٠,٥٤٨	٢	**٠,٥٢٩	٢	**٠,٦٠٨
٣	**٠,٤٧٤	٣	**٠,٥١٩	٣	**٠,٥٥٢	٣	**٠,٦٢٤
٤	**٠,٦٨٤	٤	**٠,٥٢٣	٤	**٠,٥٦٥	٤	**٠,٦٢٤
٥	**٠,٦٣٤	٥	**٠,٤٧٠	٥	**٠,٤٩٧	٥	**٠,٧٦٦
٦	**٠,٥١٢	٦	**٠,٦٠٥	٦	**٠,٦٢٤	٦	**٠,٦٦١
٧	**٠,٦٧٤	٧	**٠,٥٤٨	٧	**٠,٥٣٤	٧	**٠,٥٤٨
٨	**٠,٦٨١	٨	**٠,٥١٩	٨	**٠,٥١٤	٨	**٠,٥٣٦

٩	**٠,٥٨٧	٩	**٠,٥٥٧	٩	**٠,٥٣٣	٩	**٠,٥٧١
١٠	**٠,٦٥١	١٠	**٠,٦٣٣	١٠	**٠,٥٦٣	١٠	**٠,٦٧٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠.٠٥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول(٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

الأبعاد	المهارات الاستقلالية	التعاون	التواصل الإجتماعي	التكيف مع الآخرين
المهارات الاستقلالية	١	–	–	–
التعاون.	**٠.٤٩٨	١	–	–
التواصل الإجتماعي	**٠.٥٧٢	**٠.٦٩٠	١	–
التكيف مع الآخرين	**٠.٦٥١	**٠.٦٧٤	**٠.٧٤٢	١
المقياس ككل	**٠.٦٨٧	**٠.٧١٢	**٠.٧٥٣	**٠.٧٤١

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≥٠.٠٥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول(٩) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثانيًا: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تمّ الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل اعادة التطبيق لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للمقياس ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة والدرجة الكلية ن=١٠٠

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	اعادة التطبيق
البُعد الأول: المهارات الاستقلالية.	١٠	٠.٧٤١	٠.٧١٦
البُعد الثاني: التعاون.	١٠	٠.٧٨٣	٠.٧٨٣
البُعد الثالث: التواصل الإجتماعي.	١٠	٠.٨٢١	٠.٧٦٥
البُعد الرابع: التكيف مع الآخرين.	١٠	٠.٧٩٢	٠.٨٣٦
الدرجة الكلية	٤٠	٠.٨١٦	٠.٧٩٤

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة ، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للطفل المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ تقوم بتسجيل أداء الطفل في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاثة اختيارات متدرجة ، باعتبار أن الدرجات(٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي لتختار الباحثة الدرجة المناسبة لاستجابة الطفل وقدراته للإجابة على عبارات المقياس، ويتمّ تطبيق المقياس بهذه الطريقة ثلاث مرات المرة الأولى في القياس القبلي(المجموعة التجريبية والضابطة)، قبل تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، والمرة الثانية بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية القياس البعدي(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، والمرة الثالثة وهي القياس التتبعي على أطفال(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بعد مرور شهر من تاريخ الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

حساب زمن الإجابة على المقياس:

لحساب متوسط زمن الإجابة على المقياس تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

زمن المقياس = (زمن أسرع طفل في الإجابة (٣٠) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٣٥)) / ٢

وبتطبيق المعادلة يكون متوسط الزمن المناسب للمقياس هو (٣٢.٥) دقيقة.

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١١)

جدول (١١) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس المهارات الحياتية		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
المهارات الاستقلالية	١٠	١٠	٣٠
التعاون	١٠	١٠	٣٠
التواصل الإجتماعي	١٠	١٠	٣٠
التكيف مع الآخرين	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلّية	٤٠	٤٠	١٢٠

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١إلى ٤٠)، وتعني انخفاض في مستوى المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من(٤٠ إلى ٨٠)، وتعني أن مستوى المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من(٨٠-١٢٠)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة.

[٣] البرنامج القائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية : (إعداد الباحثة) ملحق رقم (٥)

فلسفة بناء البرنامج :

- تنبثق فلسفة بناء البرنامج من ضروة الإهتمام بالمهارات الحياتية حيث أكد العديد من رواد التربية مثل (**بياجية وفروبل**) علي ضرورة الإهتمام بالطفل من خلال إكسابة العديد من المهارات التي تسهم في تكوين شخصيتة وتساهم في تفاعلة الإيجابي مع المجتمع .
- ولما **للمهارات الحياتية** دور هام في إعادة إندماج هذة الفئة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في المجتمع بشكل إيجابي يتيح لهم المشاركة والتفاعل ،حيث إهتمام الدولة بذوي الفئات الخاصة وتسهيل إدماجهم في المجتمع للأستفادة منهم .
- ولما **للقصة الرقمية** من تأثير جذاب علي الأطفال حيث إحتوائها علي العديد من المؤثرات الصوتية والحركة والموسيقي والشخصيات الكرتونية التي تجذب إنتباة الأطفال وتتيح لهم تقليد المهارات الحياتية التي هم في أمس الحاجة إليها حتي يتسني لهم التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي والتعاون معهم والاستقلالية عن والديهم حتي لايكونوا عبئاً عليهم وسهولة تكيفهم مع الآخرين .
- حيث ذكر باندورا (**Bandura**)أن معظم السلوكيات يمكن للمتعلم أن يتعلمها من خلال ملاحظة النماذج السلوكية وتقليدها إذ يقوم المتعلم بملاحظة سلوكيات الآخرين وتخزينها في الدماغ علي نحو رمزي ومن ثم تظهر علي شكل استجابات بشكل ظاهري فالطفل يستطيع تعلم كثير من المهارات الحياتية من خلال ملاحظة سلوكيات الأخرين وهو ما ركزت علية محتوي القصص الرقمية .
- **مصادر إعداد البرنامج : استندت الباحثة في إعداد البرنامج القائم علي القصة الرقمية علي عدة مصادر تضمنت ما يلي :**

١- الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت نوظيف القصة الرقمية الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية مثل دراسة(هدي السيد ٢٠٢٢) ،دراسة (زيد العدوان، دعاء ابو سعدة ٢٠٢١) ، وكذلك الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة مثل دراسة (هيام عبداللطيف ٢٠٢١) ، (نور عبدالحافظ ٢٠٢٢).

٢- التعرف علي خصائص وإحتياجات الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية في هذة المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات .

٣- مراعاة العمر الزمني ونسبة الذكاء الأطفال وذلك بإختيار القصص الملائمة لإعمارهم .

- **أسس بناء البرنامج**
- التدرج في محتوي البرنامج من السهل الي الصعب .
- مراعاة التقويم المستمر لجميع جلسات البرنامج .
- استخدام ادوات ووسائل تقويم مناسبة لمحتوي البرنامج .
- ارتباط محتوي البرنامج بالأهداف التي وضع من أجلها .
- الإهتمام بالنمو الشامل المتكامل للطفل .
- **أهداف البرنامج :**
- **(أ) الهدف العام للبرنامج :**
- يهدف البرنامج الي تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة الاستقلالية – مهارة التعاون – مهارة التواصل الاجتماعي – مهارة التكيف مع الآخرين) لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية باستخدام القصص الرقمية .
- **(ب) الاهداف الاجرائية**

الاهداف الاجرائية للبرنامج : من المتوقع بعد إنتهاء البرنامج أن يكون الطفل قادراً علي أن:

١- يغسل يدية بمفردة قبل تناول الأكل وبعدة .

٢- يعتمد علي نفسة في إرتداء وخلع ملابسة .

٣- يهتم بمظهرة وبنظافتة

٤- يتفاعل مع الآخرين دون خوف منهم .

٥- يتعاون مع زملائة في الروضة .

٦- يتكيف مع الغرباء .

محتوي البرنامج :

تم إعداد البرنامج من خلال الاطار النظري والإطلاع علي الدراسات السابقة، وتم تنظيم المحتوي في صورة قصص رقمية تفاعلية تساعد في تنمية المهارات الحياتية لدي الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، وبلغ عدد الأنشطة (القصص) (٣٦) ملحق رقم (٥) .

- **بعض الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج :**

١- النمذجة الالكترونية .

٢- الحوار والمناقشة .

٣- تبادل الادوار .

٤- التعلم التعاوني .

٥- التعزيز الإيجابي .

-الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:

اعتمد البرنامج بصورة كبيرة علي مجموعة القصص الرقمية التي تهدف إلي تنمية المهارات الحياتية بالإضافة إلي لاب توب – مكبر صوت .

- **تقويم البرنامج :**

- يعتبر التقويم خطة أساسية في أي برنامج ومن خلالة يتم التعرف علي المستوي الذي وصل الية الطفل نتيجة لتعرضة لأنشطة البرنامج ومعرفة الفرق في مستواة قبل وبعد تطبيق انشطة البرنامج ، ولقد تم التقويم في البحث الحالي من خلال :

- **التقويم القبلي :** وذلك بتطبيق مقياس المهارات الحياتية علي الاطفال زارعي القوقعة لمعرفة مدي إمتلاك الاطفال لتلك المهارات الحياتية قيد البحث .

- **التقييم المرحلي :** ويتمثل في استمرار عملية التقييم أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج من بداية البرنامج وحتي نهايتة من خلال ملاحظة الباحثة للاطفال وتشجيعهم علي القيام بها والحكم علي مدي صحة أدائهم .

- **التقييم النهائي :** وذلك بإعادة تطبيق مقياس المهارات الحياتية المصور للاطفال زارعي القوقعة الالكترونية بعد تطبيق البرنامج للتحق من مدي فاعلية البرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وعددهم (٦) أطفال ، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م الموافق ٢٠٢٢/٩/٤ إلي ٢٠٢٢/١١/٢٠م بواقع (٣) أيام في الاسبوع واستغرق زمن تطبيق النشاط (٤٠) دقيقة .

خطوات إجراء البحث:

- بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة وصياغة الفروض قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس التي تقيس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة؛ لمساعدتها في صياغة أبعاد وعبارات مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج القائمة على القصة الرقمية؛ للاسترشاد بها في صياغة أدوات البحث.
- قامت الباحثة بتصميم مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة ، وتصميم البرنامج القائم على القصة الرقمية لتنمية المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة وعرضهم على المشرفين، ثمّ تحكيمه من قِبل الأساتذة المتخصصين في المجال وتعديل بعض العبارات بناءً على توجيهاتهم.
- بعد أخذ الموافقة على التطبيق الميداني للبحث توجهت الباحثة لإدارة جمعية نداء لرعاية المعاقين سمعيا والأطفال زارعي القوقعة ، وأخذت موافقة إدارة الجمعية على التطبيق الميداني، وقد وجدت الباحثة ترحيب إدارة الجمعية بالبحث الميداني والرغبة في الاستفادة قدر الإمكان من البرنامج المقدم، كما لاحظت الباحثة تعاون معلمات الجمعية ومساعدتها في تطبيق القياس لاختيار عينة البحث، كذلك توفير المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج.
- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة والبرنامج القائم على القصة الرقمية؛ لتحسين المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة؛ للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات للتطبيق، كذلك مدى مناسبتها للأطفال عينة البحث وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تحقيق الأدوات لأهداف البحث وتحديد الأطفال عينة البحث الأساسية.
- بعد التأكد من صلاحية الأدوات والبرنامج للتطبيق قامت الباحثة بالقياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، لقياس مدى التجانس بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبين أطفال المجموعة التجريبية ذاتهم، ثمّ القيام بالتطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية .
- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القائم على القصة الرقمية لتنمية المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة بجمعية نداء لرعاية المعاقين سمعيا وزارعي القوقعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ –٦) سنوات ومستوى ذكاء (٩٠–١١٠)، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) بواقع (٣٦) جلسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهداف البحث.

- قامت الباحثة بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التتبعي لمقياس المهارات الحياتية على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت لها الباحثة؛ لاختبار فروض البحث.
- ثمّ قامت الباحثة بتحليل النتائج وعرضها وفقًا لفروض البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهذا ما ستتم مناقشته في الجزء التالي من البحث، والمتمثل في تفسير النتائج ومناقشتها.

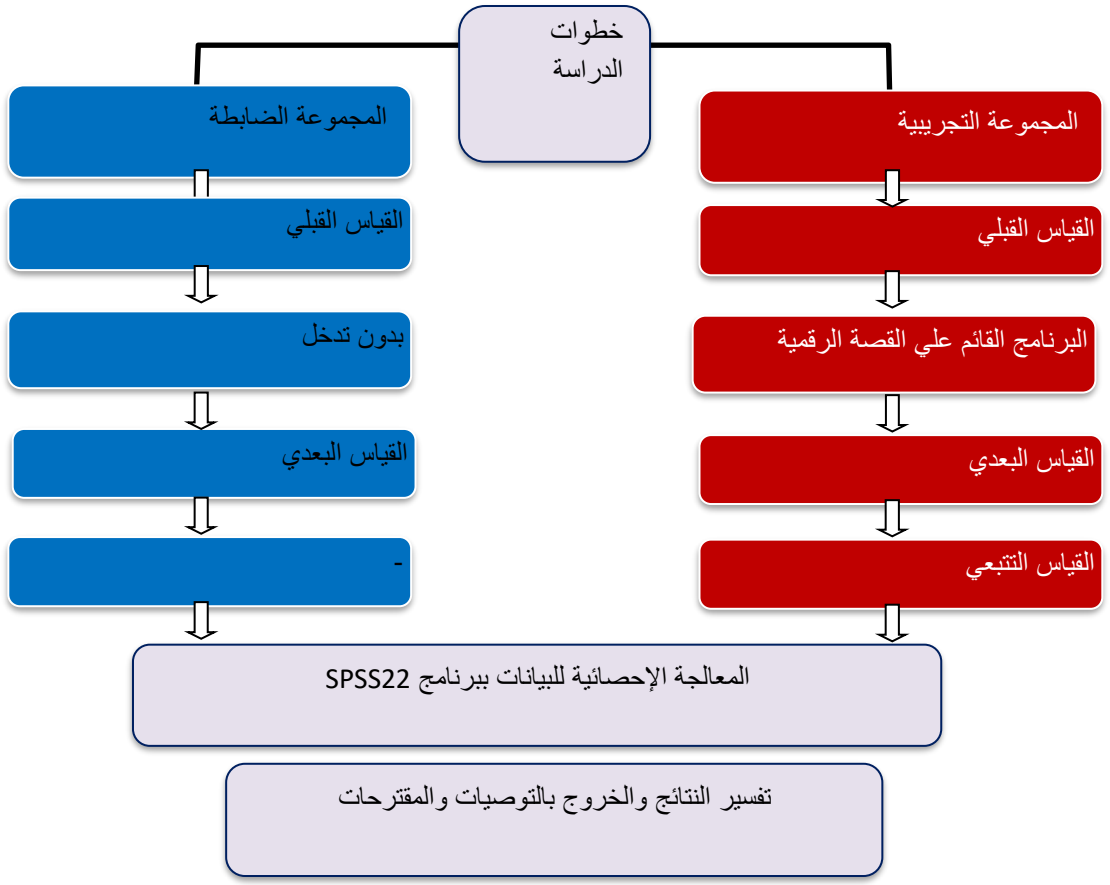

شكل رقم (٣) خطوات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v26، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.

٢. إجراء التحليل العاملي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة بتحليل المكونات الأساسية له بطريقة هوتلنج.

٣. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ واعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٤. تطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي أو البعدي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٥. التمثيل البياني لمتوسطي رتب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية.

٦. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس البعدي / التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٧. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لبليك للمقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

أولًا : اختبار صحة الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على القصة الرقمية في اتجاه القياس البعدي**"

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المهارات الاستقلالية	قبلي	١٢.٣٣	١.٠٣	الرتب	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	– ٢,٢١٤	٠,٠٥ في اتجاه
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	بعدي	٢٣.١٦	١.١٦	التساوي	٠				
				المجموع	٦				
التعاون	قبلي	١٣.٨٣	١.١٦	الرتب	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	– ٢,٢٣٢	٠,٠٥ في اتجاه
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	بعدي	٢٥.٥٠	١.٠٤	التساوي	٠				
				المجموع	٦				
التواصل الإجتماعي	قبلي	١٤.٨٣	١.١٦	الرتب	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	– ٢,٢٣٢	٠,٠٥ في اتجاه
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	بعدي	٢٦.٥٠	٠.٨٣	التساوي	٠				
				المجموع	٦				
التكيف مع الآخرين	قبلي	١٤.٦٦	٠.٥١	الرتب	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	– ٢,٢٠٧	٠,٠٥ في اتجاه
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	بعدي	٢٧.٦٦	١.٠٣	التساوي	٠				
				المجموع	٦				
المهارات الحياتية	قبلي	٥٥.٦٦	٢.٨٧	الرتب	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	– ٢,٢١٤	٠,٠٥ في اتجاه
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	بعدي	١٠٢.٨٣	٣.٢٥	التساوي	٠				
				المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

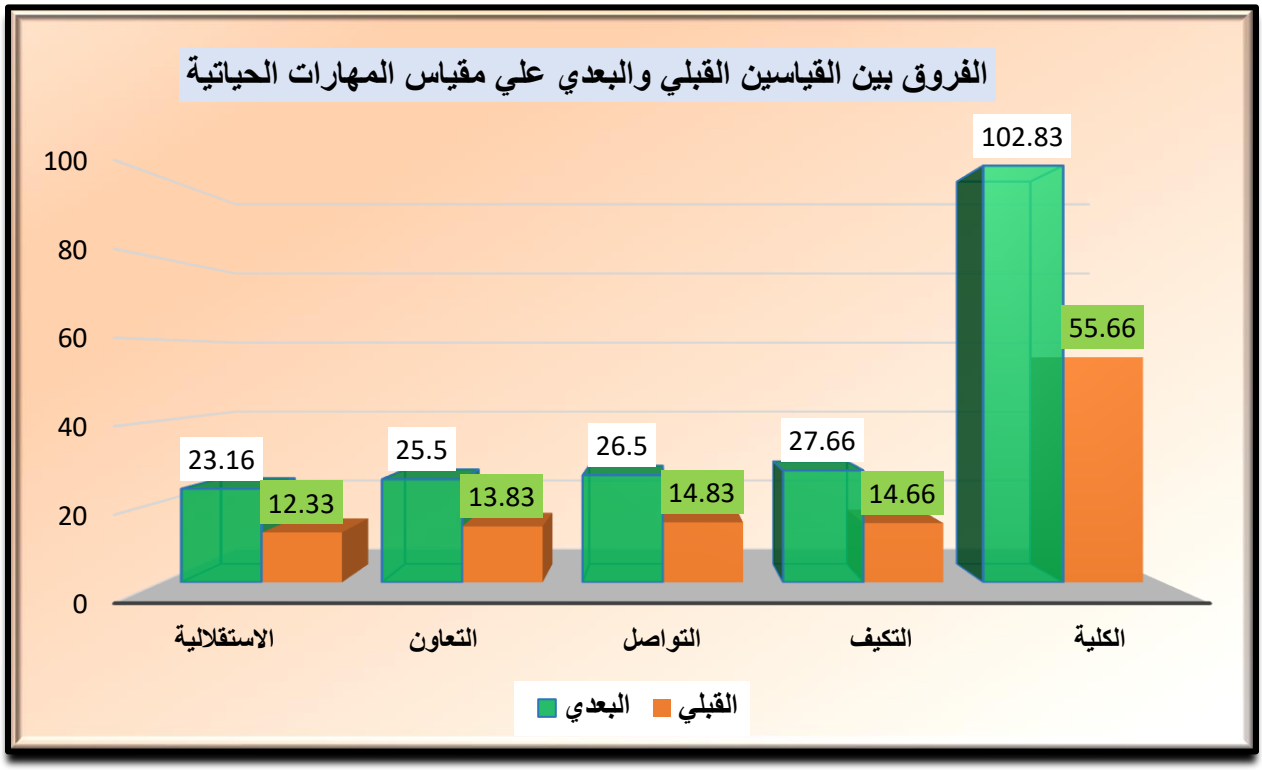

شكل (٤) الفروق في أبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية .

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field,2018,520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و(N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٧) يكون حجم الأثر متوسطًا.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا.
- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي أما د: القيمة العظمى لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي

جدول (١٣) حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل ونسبة التحسن لأداء المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر	نسبة الكسب المُعدل	نسبة التحسن

	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
المهارات الاستقلالية.	٠.٩٠	كبير	٠.٩٧	دالة	٦١٪
التعاون	٠.٩١	كبير	١.١١	دالة	٧٢٪
التواصل الإجتماعي.	٠.٩١	كبير	١.١٥	دالة	٧٧٪
التكيف مع الآخرين.	٠.٩٠	كبير	١.٢٨	دالة	٨٤٪
الدرجة الكلية	٠.٩٠	كبير	١.١٢	دالة	٧٣٪

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تنحصر بين (٠.٩٠ إلى ٠.٩١) وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (٠.٩٧ إلى ١.٢٨) وتُعد دالة إحصائيًّا، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على القصة الرقمية في تحسين المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

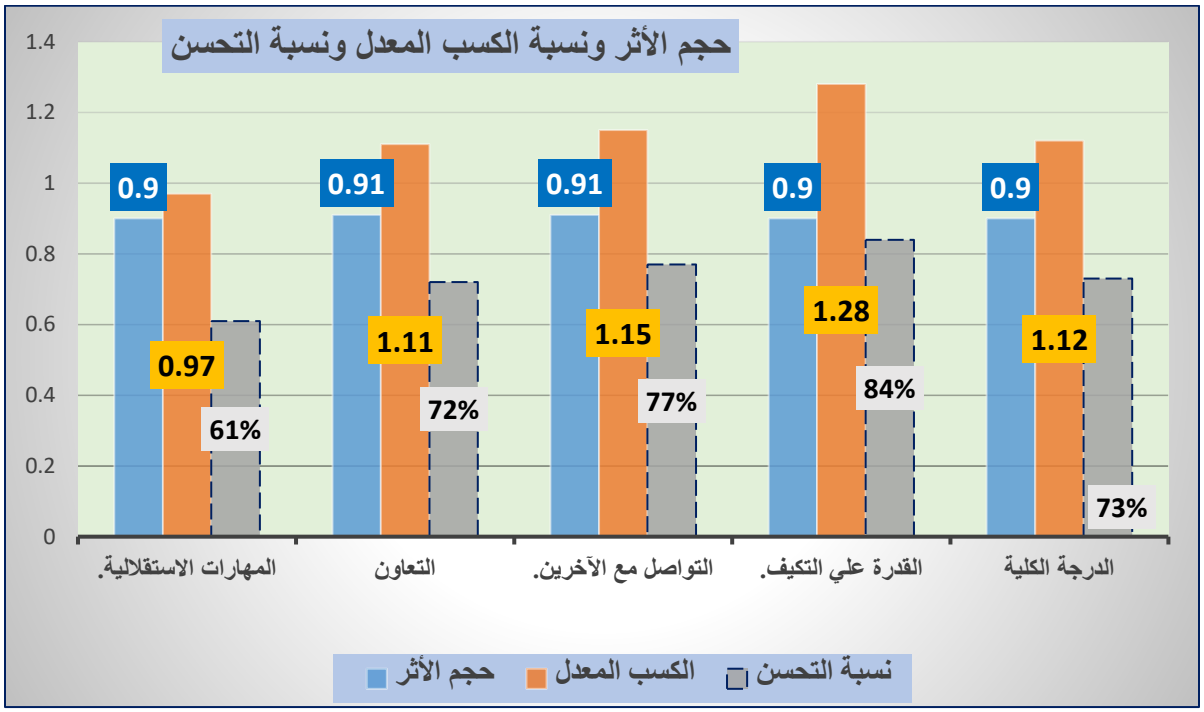

شكل (٥) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل ونسبة التحسن

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال(المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية البرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية لإحتوائة علي قصص متنوعة تشتمل علي عناصر الجذب والتشويق للأطفال وتأثيرات الصوت والحركة والتأثيرات الموسيقية والشخصيات الكرتونية الجميلة المحببة لنفوس الأطفال ، حيث تم عرض القصص عن طريق اللاب توب الخاص بالباحثة مما أثار أهتمامهم لإعتمادهم علي حاسة البصر وهذا ما أكدتة دراسة كلا من (سحر حامد ، عبدالمنعم محمد ٢٠١٧) أن التطور في المجالين التربوي والتكنولوجي أدي الي زيادة الإهتمام ببرامج تتناسب و قدرات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وخاصة فئة زارعي القوقعة الإلكترونية عن طريق إستخدام الكمبيوترفي التعليم فهذا يتميز بالإثارة والتحفيز علي التعلم خاصة وأن زارعي القوقعة الإلكترونية يعتمدون ويركزون علي حاسة البصر أكثر من الحواس الآخرى.

- وتعزي الباحثة فاعلية البرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية ودورة في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال المجموعة التجريبية الي مراعاتة للأسس النفسية والاجتماعية والتربوية مثل مراعاة خصائصهم ، استعداداتهم ، ميولهم ، قدراتهم ، حاجاتهم وتنوع الإستراتيجيات ، والفنيات ، وتوفير الوقت المناسب لتنفيذ الجلسات التدريبية . وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (نورعبدالحافظ ،٢٠٢٢) ، دراسة (مروة السيد، ٢٠١٨) ،(هدى العرينان ،٢٠١٥)
- كما اعتمدت الباحثة في تطبيق البرنامج علي مجموعة من الفنيات المناسبة مثل : التعزير بنوعية المادي والمعنوي ؛ والذي يعد بمثابة حافز يتبع السلوك المرغوب ؛ مما يؤدي الي زيادة معدل حدوثة وتم تقديمة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج وكان لة أثر إيجابي في نجاحها مما أدي الي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، كما أعتمد البرنامج علي النمذجة والمحاكاة من خلال قيام الباحثة بأداء بعض النماذج مثل كيفية العناية بالذات والاعتماد علي النفس في المهارات الحياتية أمام الأطفال

، وتشجيع الأطفال علي محاولة أداء نفس السلوك مما ساعدهم علي القيام بأداء الانشطة بأنفسهم ، وتعميم ممارستة في المواقف المختلفة خارج الجلسات مما كان لة الأثر الفعال في تنمية المهارات الحياتية لديهم .

- كما أن جلسات البرنامج التدريبي أتاحت التفاعل بين الأفراد من خلال تبادل الحلوي بينهم وتغيير أماكن جلوسهم بجانب اللاب توب الخاص بالباحثة لمشاهدة القصص الرقمية مما ساعدعلي إكسابهم مهارات التواصل الاجتماعي .
- كا أن للقصة الرقمية دوراً فعالاً في العملية التعليمية وجعلها أكثر جذباً ومتعة للطفل ويؤكد ذلك دراسة (Preradovic, et al 2016) التي هدفت الي إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرقمية في التعليم قبل المدرسي ، فجاءت درجات المجموعة التجريبية مرتفعة بعد تطبيق البرنامج .
- وتؤكد دراسة(Masuram & Sripada,2020) أن عرض القصص بالطريقة الرقمية هي أداه فعالة ولها تأثير كبير علي الاطفال الصغار من حيث قدرتها في تحسين دافعيتهم للتعلم ، ونقل المعرفة والقيم الإخلاقية .
- كما أن للقصة الرقمية دور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وهو ما يتفق مع دراسة (IGE,2019) ويري (هاني عبيدات و حامد طلافحة ،٢٠١٥) أن المهارات الاجتماعية هي إحدي مهارات الحياة التي تساعد الفرد علي حسن التعامل في جميع المواقف الحياتية وتجعل منة فرداً مقبولاً في المجتمع الذي يوجد فية ومن أهم المهارات التكيف مع الآخرين والاهتمام بالنظافة الشخصية والالتزام بآداب الطعام والشراب.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحياتية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديًّا على مقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة، وذلك بتطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة)

في القياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤)

نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاستقلالية	التجريبية	٦	٢٣.١٦	١.١٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٩١٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	١٣.٦٦	٠.٨١	٣.٥٠	٢١.٠٠		
التعاون	التجريبية	٦	٢٥.٥٠	١.٠٤	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٩١٨	٠.٠١
	الضابطة	٦	١٥.٣٣	٠.٨١	٣.٥٠	٢١.٠٠		
التواصل الإجتماعي	التجريبية	٦	٢٦.٥٠	٠.٨٣	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٩٤٥	٠.٠١
	الضابطة	٦	١٦.٠٠	١.٥٤	٣.٥٠	٢١.٠٠		
التكيف مع الآخرين	التجريبية	٦	٢٧.٦٦	١.٠٣	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٩٦١	٠.٠١
	الضابطة	٦	١٥.٣٣	٠.٥١	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	١٠٢.٨٣	٣.٢٥	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٨٩٢	٠.٠١

	الضابطة	٦	٦٠.٣٣	١.٦٣	٣.٥٠	٢١.٠٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.

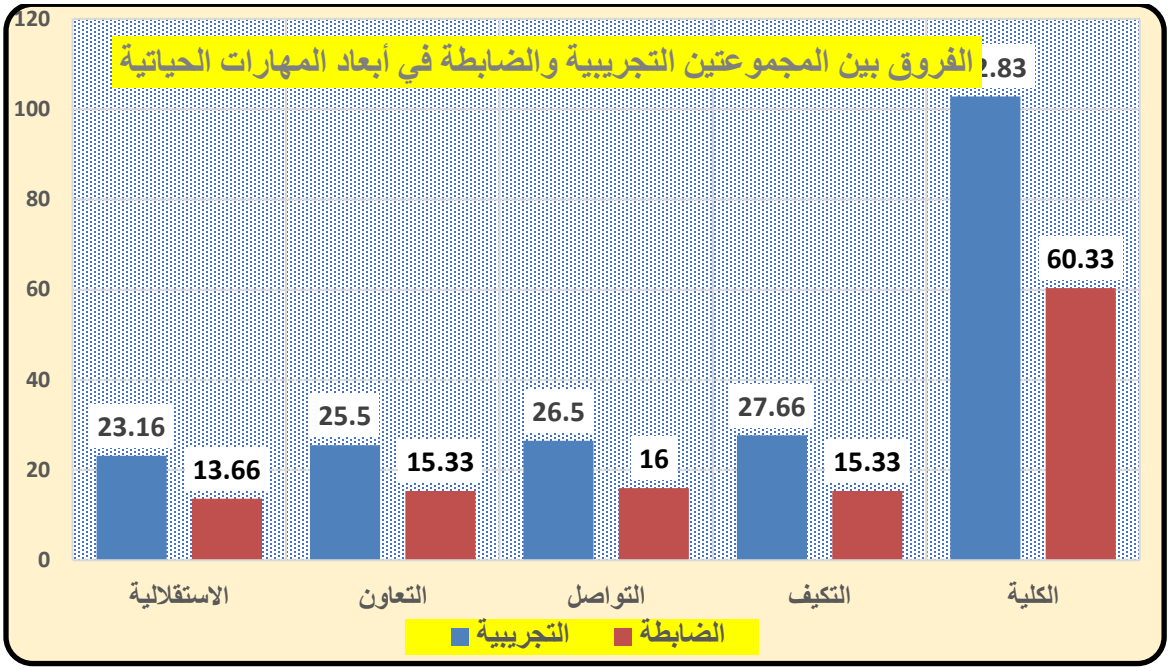

شكل (٦)المُتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديًّا في مقياس المهارات الحياتية

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة الضابطة أقل من المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بُعد

من أبعاده على حدة؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على القصة الرقمية في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

جدول (١٥) حجم الأثر لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية

الأبعاد	حجم الأثر	
	القيمة	الدلالة
المهارات الاستقلالية.	١.٠٠	كبير
التعاون.	١.٠٠	كبير
التواصل الإجتماعي .	١.٠٠	كبير
التكيف مع الآخرين.	١.٠٠	كبير
الدرجة الكلية	١.٠٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر بلغت ١.٠٠ وعند مستوى أثر كبير، ، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

ومما سبق أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثاني، وذلك قد يرجع إلى الأسباب التالية:

– تعرض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية دون ان يتعرض لها أطفال المجموعة الضابطة ،حيث ان المتعلم أثناء معايشتة للشخصيات القصصية والخيالية ، وتفاعلة معها ينتقي الأنموذج التي سيكون لها اعتباراً عندة وتؤثر فية فيتكيف معها عبر عملية " التقمص " وهي مرحلة تشرب االشخصية وهو ما يتفق مع دراسة

(أحمد الحنشي ٢٠١٤)

– تبين للباحثة ان استخدام القصة الرقمية المعتمدة علي استخدام الحاسوب من أهم وأفضل الأساليب في تعليم المهارات الحياتية للأطفال زراعي القوقعة الالكترونية ، حيث تعتبر القصة عنصر جذب وتشويق نتيجة إدخال المثيرات البصرية التي تجذب إنتباة الطفل ، وزيادة تركيزة وإعتمادة علي حواس متعددة في عملية التعلم ، وطبقاً للنظريات التربوية كلما تعددت الحواس في عملية التعلم كلما كان التعلم أيسر وأفضل بكثير من حاسة واحدة ، حيث تعد حاسة البصر وسيلة تعويضية هامة من وسائل تعليم الأطفال زراعي القوقعة الإلكترونية ، فالتجربة البصرية أكثر دوماً وأعمق آثراً ، حيث أن حوالي ٧٠٪ من المعرفة يتم إكتسابها عن طريق حاسة البصر. وهو ما يتفق مع دراسة (أسامة مصطفي ،٢٠٢١)

– كذلك حرصت الباحثة علي إقامة علاقة محبة وأُلفة ومودة بينها وبين أفراد العينة التجريبية حيث أن الاطفال زراعي القوقعة نادراً ما يتفاعلون بصورة إيجابية مع الأشخاص الغرباء عنهم لذلك حرصت الباحثة في الجلسات الأولى علي إقامة علاقة طيبة مع الاطفال حتي يؤتي البرنامج ثمارة المرجوة منة .

– وترجع الباحثة هذة النتيجة الي إحتواء القصة الرقمية علي الوسائط المتعددة كالألوان الجذابة والتأثيرات الصوتية والرسومات والأشكال كل هذا جعل أطفال المجموعة التجريبية أكثر نشاطاً وتفاعلاً وإقبالاً لعملية التعلم ، وكذلك إمتزاج القصة الرقمية بين التعليم والترفية في آن واحد ، وهو ما يعمل علي توليد الإثارة والتشويق في عملية التعلم ، كما أدي تعرض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج الي تنمية مهارات التعاون لديهم فكانو يتبادلون الأماكن للمشاهدة ويتبادلون الحلوي فيما بينهم وهذة النتيجة تتفق مع دراسة (ريم فودة ، ٢٠١٩) حيث توصلت علي أنه يوجد تأثير دال للبرنامج التدريبي التخاطبي لتنمية التواصل اللفظي علي المهارات الإجتماعية (مهارة العلاقات الإجتماعية – مهارة التعاون وتكوين الصداقات) للأطفال زراعي القوقعة .

– كما أثرت جلسات البرنامج القائم علي توظيف القصة الرقمية في زيادة مهارات التفاعل الإجتماعي للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وهي نتائج مشابهة لنتائج كلاً من (yorgun et al .,2016) وكذلك دراسة، (أروي أخضر ومحمد العلياني ،٢٠١٦) حيث أكدت علي تطوير العلاقات الإجتماعية وزيادة

ثقتهم بأنفسهم ، حيث أن فقدان حاسة السمع يعد فقداناً لمصدر من أهم مصادر التفاعل الإجتماعي والتكيف مع الآخرين كما أن المصادر الالكترونية المدعمة بالصوت والصورة تجعل الأطفال أكثر قدرة علي التواصل الجيد مع الأقران وأكثر توافقاً من الناحية النفسية والاجتماعية ، فعدم التقبل الإجتماعي للأطفال زارعي القوقعة من قبل المجتمع المحيط بهم يولد لديهم مشكلات توافقية ونفسية لذلك فهم يميلون الي التفاعل الإجتماعي من أقرانهم من ذوي الإعاقة السمعية بسبب تقبلهم لبعضهم وتفاعلهم بشكل إيجابي في مراكز خاصة بهم .

وهذا ما يجعلنا نؤيد استخدام القصة الرقمية لسهولة ايصالها الفائدة المرجوة منها وهو ما أكدتة دراسة(أمل التميمي ، ٢٠٢٢) ، (سامية شهبوا، ٢٠١٩)

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى علي مقياس المهارات الحياتية للأطفال بعد تطبيق البرنامج** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس المهارات الحياتية والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (١٦) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال زارعي القوقعة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة

المهارات الاستقلالية	بعدي	٢٣.١٦	١.١٦	الرتب	٢	١.٥٠	٣.٠٠	_	٠.١٥٧
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	تتبعي	٢٣.٥٠	٠.٨٦	التساوي	٤			١,٤١٤	غير دال
				المجموع	٦				
التعاون	بعدي	٢٥.٥٠	١.٠٤	الرتب	٢	١.٥٠	٣.٠٠	_	٠.١٥٧
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	تتبعي	٢٥.٨٣	٠.٩٨	التساوي	٤			١,٤١٤	غير دال
				المجموع	٦				
التواصل الإجتماعي	بعدي	٢٦.٥٠	٠.٨٣	الرتب	٢	١.٥٠	٣.٠٠	_	٠.١٥٧
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	تتبعي	٢٦.٨٣	٠.٧٥	التساوي	٤			١,٤١٤	غير دال
				المجموع	٦				
التكيف مع الآخرين	بعدي	٢٧.٦٦	١.٠٣	الرتب	٢	١.٥٠	٣.٠٠	_	٠.١٨٠
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	تتبعي	٢٨.١٦	٠.٤٠	التساوي	٤			١,٣٤٢	غير دال
				المجموع	٦				
المهارات الحياتية	بعدي	١٠٢.٨٣	٣.٢٥	الرتب	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠	_	٠.٠٦٦
				الرتب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	تتبعي	١٠٤.٣٣	٢.١٦	التساوي	٢			١,٨٤١	غير دال
				المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. ويتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية تتبعياً وبعديًّا في المقياس قريبة إلي حد بعيد، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:

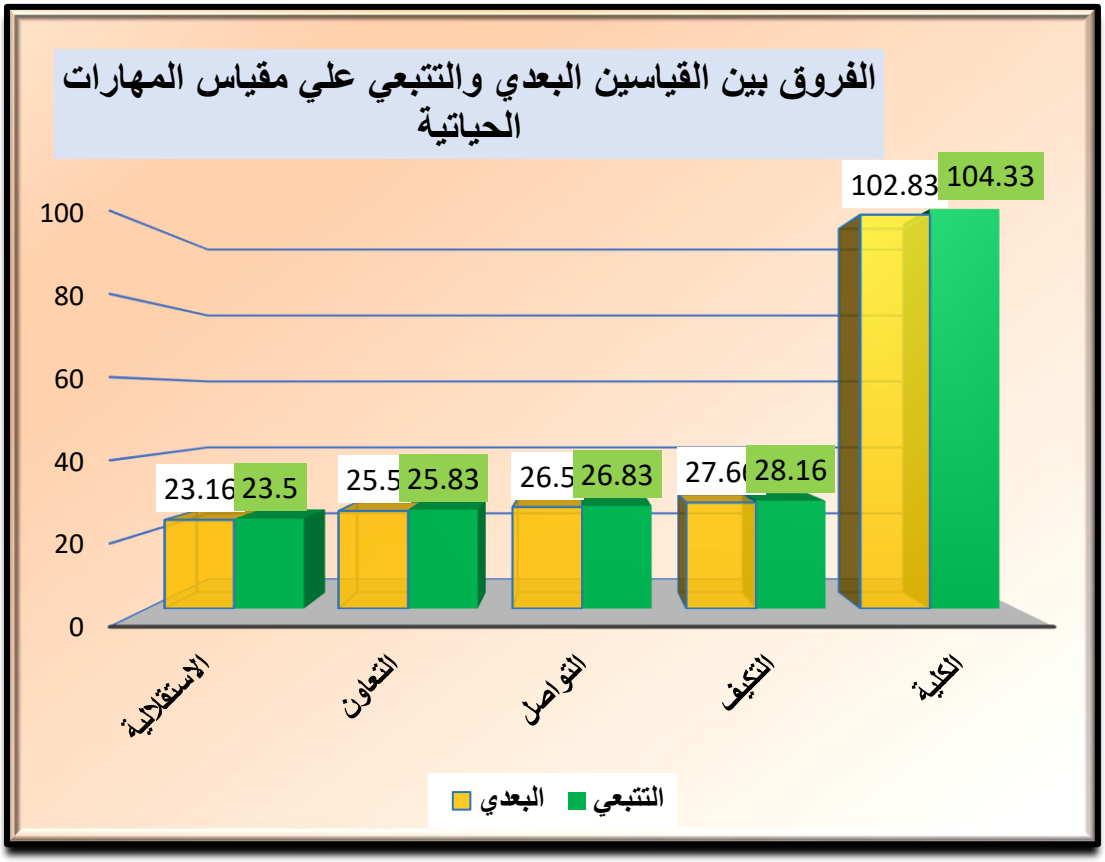

شكل رقم (٧) الفروق في أبعاد مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (غير دالة)، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

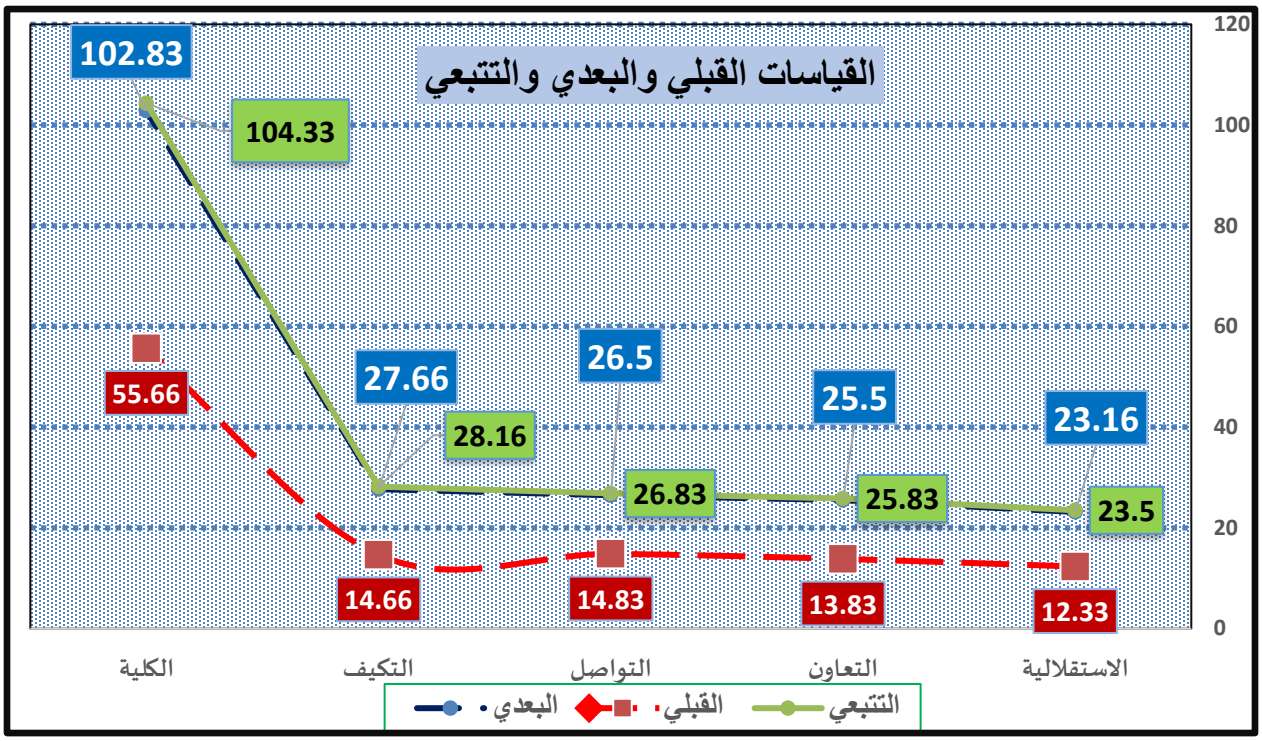

شكل رقم (٨) القياسات القبلي والبعدي والتتبعي

تفسير نتائج الفرض الثالث

– ومما ساعد إيضاً علي نجاح البرنامج التدريبي واستمرار أثرة لدي الأطفال التركيز علي المشاركة والتدريب أثناء فترة تطبيق البرنامج في أن الأطفال كانوا يأكلون ويتبعون أساليب النظافة الشخصية لأنفسهم كما دربتهم عليها الباحثة من رمي المهملات في السلة المخصصة وغسل اليدين بأنفسهم دون مساعدة وتقديم التعزيز االفوري المادي والمعنوي لهم بعد كل نجاح .

– كذلك المشاركة والتعاون فيما بينهم اثناء حضور الباحثة معهم فترة الوجبة الغذائية في الروضة وتفاعلهم اثناء انشطة البرنامج التي كان لها أثر طيب في إستمرار التعلم بعد تطبيق البرنامج معهم .

– ويرجع إستمرارية بقاء أثر البرنامج التدريبي الي استخدام الواجبات المنزلية ، والتي أتاحت الفرصة أمام أفراد المجموعة التجريبية بإمتداد البرنامج خارج النطاق الزمني والمكاني وجعلة جزءاً من حياة أفراد المجموعة التجريبية وهو ما يتفق مع دراسة (إسراء حسن ٢٠٢٠).

- وتعزي الباحثة هذة النتيجة الي البرنامج وما يحتوية من قصص رقمية حيث تعتبر القصة من الوسائط المتعددة التي تجذب إنتباه الطفل لما لها من تأثيرات صوتية ورسوم متحركة والموسيقي ،حيث تري نظريات الاتصال والإعلام والتربية الحديثة أن هناك علاقة وثيقة بين الصورة واستيعاب المعلومات ، حيث لوحظ أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة (٤٥٪) عند استخدام الصوت والصورة معاً ، وإن الاحتفاظ بهذة المعلومات في الذاكرة وفقاً لذلك يطول بنسبة ٥٥٪.

ثانيًا: توصيات البحث.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- زراعة القوقعة في سن مبكرة وتقديم خدمات التأهيل المناسبة لمساعدتهم في الاندماج مع أقرانهم مع الاطفال العاديين .
- توصي الباحثة المعلمين والمعلمات بالاستفادة من إمكانات القصة الرقمية في عرض المقررات الدراسية المختلفة نظراً لما تتميز به القصة من توفير بيئة متكاملة من الوسائط ، والتي تساعد في جعل عملية تعليم وتعلم الخبرات التعليمية أمراً ممكناً في ضوء القدرات الفردية للمتعلمين .
- دمج الأطفال زارعي القوقعة جزئياً وكلياً في فصول التعلم العام مع الطلاب السامعين .
- تبني إنشاء وحدات لإنتاج قصص رقميه بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية بكليات رياض الأطفال .

ثالثًا: البحوث المقترحة.

١- فاعلية برنامج قائم علي القصة الرقمية في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية .
٢- توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات إعادة التدوير لدي عينة من الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية .
٣- أثر استخدام القصة الالكترونية في اكساب الاطفال زارعي القوقعة اخلاقيات استخدام الهواتف النقالة .
٤- برنامج باستخدام القصة الرقمية لتثقيف الاطفال زراعي القوقعة الالكترونية بعلوم الفضاء .

٥- برنامج ائم علي القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال مرضى السرطان .
٦- برنامج تدريبي لتنمية بعض االمهارات الحياتية لدي الأطفال مجهولي النسب .

- **المراجع :**

اولاً : المراجع العربية :-

١- **إبتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩):** المهارات الحركية لطفل الروضة، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر .

٢- **أحمد الحنشي (٢٠١٤):** تفاعل المنطوق والمرئي في دروس اللغة العربية القصة المصورة وتعليمية اللغة، ندوة تعليم اللغة العربية وتعلمها في ضوء المستجدات التربوية ٢-٣ مارس ٢٠١٤، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٣- **أحمد عيسى، يحيى عبيدات (٢٠١٠)** : فاعلية برنامج تأهيلي سمعي لفظي وعلاقتة بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمدينة جدة ، مجلة التربية ، العدد ٨١ ،ص ص٢٢٥-٢٦٥.

٤- **أحمد نبوي (٢٠١٠)** : زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم الدليل العلمي للأباء والمعلمين ، دار الفكر ، الاردن .

٥- **إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٩)** : الإعاقة السمعية ، دار وائل للنشر ، الاردن

٦- **أروي أخضر ، محمد العلياني (٢٠١٦)** : مدي رضا أسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لأطفالهم بمدينة الرياض ، موسسة التربية الخاصة والتأهيل عدد ٢٩ ص ص١١٩-١٤٦ .

٧- **أسامة فاروق مصطفي (٢٠٢١)** : برنامج قائم علي التدريب السمعي اللفظي بإستخدام تمنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين مهارات الوعي الفونولوجي وأثرة في تحسين بعض مهارات القراءة " التعرف – الفهم " لدي الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس مج ٤٥ ، ع ١ ص ص ١٤٩-٢٤٦.

٨- **اسراء محمود احمد حسن (٢٠٢٠)** : استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارت الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياتة ، مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الاسكندرية ، كلية رياض الأطفال ،مج ١٢ ع٤١ ،٢٧١-٣٠٦ .

٩- **أمل بنت محمد التميمي (٢٠٢٢)** : توظيف قصص الأطفال في الأدب الرقمي ، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية ، كلية الآداب ، جامعة ذمار ،ع١٣.

١٠- **إنشراح أبراهيم المشرفي (٢٠١٣)** : مناهج وطرق تعليم الأطفال ، دار الزهراء ، الرياض .

١١- **إيهاب عبدالعزيز الببلاوي ، أشرف محمد عبدالحميد (٢٠١٤)** : فعالية التدريب علي مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض إضطرابات النطق لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق،(٨) ،٧٠-١٥٤.

١٢- **بطرس حافظ (٢٠٠٨)**: التكيف والصحة النفسية للطفل ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة

١٣- **حسن شحاتة (٢٠١٣)** : رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة ، المؤتمر الدولي الثالث السنوي العاشر بعنوان : رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ١٠ أبريل

١٤- **حنان محمد ابراهيم خلف (٢٠٢٠)** : " برنامج قائم علي المهارات السمعية لتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدي الاطفال زارعي القوقعة " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع٢١، ج١٢.

١٥- **خالد بن ناصر بن مذكر القحطاني (٢٠١٩)** : تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الالعاب الرقمية Gamificationلتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة بمنطقة تبوك . المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والبحوث ، مج (٨) ،ع (٣) ، ٨٨-١١٠ .

١٦- **دينا شوقي عبدالرحمن (٢٠١٤):** برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

١٧- **رباب عبدة محمد صالح الشافعي (٢٠١٩)** : فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، كلية التربية ،١٤٠٥-١٤٥٥ ،٦٤.

١٨- **رانيا رجب ابراهيم حسين (٢٠٢٠)** : أثر أسلوب تقديم دعم الاداء في الجوالات الافتراضية علي تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع (١١٨) ،٢٤٧-٢٧٠.

١٩- **ريم عبدالوهاب حسن علي فودة (٢٠١٩)** : فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية التواصل اللفظي وأثرة علي بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال حديثي زراعة القوقعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٠- **زيد سليمان محمد العدوان ، دعاء خليل أبوسعدة (٢٠٢١)** : " أثر توظيف القصة الرقمية في تطويرالمهارات الاجتماعية لدي طلبة الصف الاول الاساسي في الاردن " ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ع٢٨.

٢١- **سامية مختار محمد شهبوا (٢٠١٩)** : فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدي عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مج ٢٢ ، ع٨٢ .

٢٢- **سحر حسن علي حامد ، عبدالمنعم مجاهد محمد (٢٠١٧)** : فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، ع ٣٤، ص ص ٩٦-١٠٧.

٢٣- **سليمان إبراهيم (٢٠١٢)** : فن المهارات الحيايتة ، مدخل الي تنمية السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ، السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٢٤- **سليمان عبدالواحد إبراهيم (٢٠١٥)** : المهارات الحياتية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٥- **عبير بكري فراج (٢٠١٩)** : برنامج قائم علي أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ع (٣١) ، يناير -٦٢٠- ٦٨٧.

٢٦- **محمد أمين (٢١٠٦):** أثر اختلاف نمطي التعلم التشاركي المتزامن وغير المتزامن علي مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت ومهارة التعاون ومفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

٢٧- **محمد احمد حماد عبدالخالق ، هدى شعبان محمد عوض (٢٠١٣)** : الاعاقة السمعية ونظرية العقل ، دار الزهراء ، الرياض .

٢٨- **محمد منصور الغامدي (٢٠٠١)** : الصوتيات العربية ، الرياض ، مكتبة النوبة .

٢٩- **مروة ابراهيم الششتاوي محمد (٢٠١٦)** : " برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية "دراسة حالة "، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنصورة ، مج ٣ ، ع ٢ .

٣٠- **محمود ابراهيم عبدالعزيز طة (٢٠٢٠)** : برنامج قائم على الأنشطة ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ مج ٢٠ ،ع٤ .

٣١- **محمود فتوح محمد سعدات (٢٠١٦)** : مهارات الإتصال الفعال ، مكتبة الالوكة ، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية .

٣٢- **مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥)** : القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية ، القاهرة وزراة التربية والتعليم ، مطابع الاهرام .

٣٣- **محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر (٢٠١٣)** : برنامج مقترح قائم علي القصص الالكترونية لتنمية مهارة الاستماع النشط وأثرة في الدافعية للتعلم لدي التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مج (٢) ، ع (٤١) ، المملكة العربية السعودية .

٣٤- **مروة محمود الشناوي السيد (٢٠١٨)** : توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدي طفل الروضة ، الجامعة الاسلامية بغزة ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا.

٣٥- **منظمة اليونسيف (٢٠٠٨)** : الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، جامعة بيرزيت.

٣٦- **نعمات موسي (٢٠١٧)** : فعالية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٣ ، العدد٢،الجزء ٢.

٣٧- **نور محمد أحمد عبدالحافظ (٢٠٢٢)** : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدي عينة من أطفال زارعي القوقعة ، مجلة الشمال للعوم الإنسانية ، جامعة الحدود الشمالية ،مج ٧ ، ع١.

٣٨- **هاني عبيدات ، حامد طلافحة (٢٠١٥)** : نموذج مقترح لمهارات الحياة الإجتماعية لكتب التربية الإجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الأولي في الأردن ، دراسات العلوم التربوية : ٤٢ (٣) : ٩٢-١٢٨.

٣٩- **هديل محمد عبدالله العرينان (٢٠١٥)** : فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .

٤٠- **هدى نجدي مبروك السيد (٢٠٢٢)** : فاعلية برنامج قائم علي إستخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبرية لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ،مج ٤ ع ٨ ج ١ أكتوبر ص ص٤٠١-٤٢٧.

٤١- **هيام مصطفي عبدالله عبداللطيف (٢٠٢١)** : فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة اسيوط ، كلية التربية للطفولة المبكرة .

٤٢- **وفاء مجاهد (٢٠١١) :** فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدي أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

ثانيا: المراجع الأجنبية :-

43-Action on Hearing Loss Information (2012) : Cochlear implants, April ,p.p(1:8) available at 23/5/2015

www.actiononhearingloss.org.uk .

44- Brenner, Kathy . (2014). Digital Stories: A 21st-Century Communication Tool for the English Language Classroom , English teaching forum ,N .

45-Corrliss, R.P(2009) : The relationship between the ability to communication and mothers towards their children .V(15).,N(5) ..PP106-112.

46- Frazel ,2020. Digital storytelling Guide for Educators. Eugene,Or: international society for Technology in Education [ISTE]

47-**Hanvey, K., Wilson, K., Ambler, M., Irumee, P.,Jenkins, M., Jiang, D., ... & Zoolfqar, S. (2018**).Quality of life outcomes in cochlear implanted children with partial hearing. *Journal of HearingScience*, 8(2), 9596-.

48-Houston, D. and Miyamoto, R. (2010). Effects of early auditory experience on word learning and speech perception indeaf children with cochlear implants: implications forsensitive periods of language development, *Otology andNeurotology*, (31), pp. 1248-1253..

49-Humes, L. & Bess, F.(2014). ***Audiology and Communication Disorders***: An Overview (2nded.). Philadelphia: Lippincott Williams & Wilkins.

50- IGE.O. (2019). Impact of Computer-Assisted Instructional Strategy on School children's Social Skills. Journal of Social Studies Education Research. 10 (4),490-50

51- Jane&Wilfred Njeru(2018): Jane Ciumwari Gatumui &Wilfred Njeru Kathuri2 An Exploration of life Skills Programe on Pre –school Children in Embu West,KenyamJournal of Curriculum and Teaching .

52- Masuram,J., & Sripada,P.(2020). Digital Stories to Enhance Cognitive Abilities among Learners, Grenze International Journal of Engineering andTechnology,6(2): 255-259.

53- Preradovic, Nives Mikelic & Lesin, Gordana & Boras, Damir. (2016). Introduction of DigitalStorytelling in Preschool Education: a Case Study from Croatia , Digital Education Review -N(30) , http://greav.ub.edu/der/

53-Ramos-Macías, Á., González, J. C. F., Borkoski-Barreiro, S. A., De Miguel, Á. R., Batista, D S., & Plasencia, D. P. (2016). Health-relatedquality of life in adult cochlear implant users: Adescriptive observational study. *Audiology andNeurotology*, 21(Suppl. 1), 36 .42-

54-robin, B. R. (2016). The power of digital storytelling to support teaching and learning.

55- Robin, B. (2008). Digital storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21stCentury Classroom. Theory Into Practice, 47 (3): 220-228. DOI:10.1080/0040584080215 .

56- Rubin, K.H.,Bukowski,W.,M.,&Larsen,B.,(2009). Handbook of peer interactions , relationships ,and groups .New York: Guilford.

57-**Shelley , Gable (2011)** storytelling in e-learning: the why and how.2012

58- Satriani, I. (2019). Storytelling in teaching literacy: Benefits and challenges. *Journal of English Education*.
Powered by TCPDF (www.tcpdf.org)

59-**Thagard, E. K., Hilsmier, A. S., & Easterbrooks, S.R. (2011).** Pragmatic language in deaf and hardof hearing students: Correlation with successin general education. *American Annals of the Deaf*, 155(5), 526 .534-

60-United Nations Childerns Fund (UNICF)2012.Global evaluation of skills education programmes : final report .New York : UNICF. http://healtheducationresources.unesco .org/library/documents /global- evaluation-life -skills- education- programmes, date of access:16 july2012

61- **Untestein, A. (2010):**Examining the differences in expressive and receptiveslexical language skills in preschool children with cochlearimplants and children with typical hearing, Psy. D., Alfred University ,p 87

62-Yorgun, M., Surmelioglu, O., Tuncer, U., Tarkan, O., Ozdemir, S., Cekic, E.,Cetik, F., ... Kiroglu, M. (2016). Quality of Life in Pediatric CochlearImplantations. The Journal of International Advanced Otology, 11 (3),218-221.